حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت

د. سعود عبدالعزيز الغانم
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

د. عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٥٧٣ - الحولية ٤١

١٤٤٢هـ/٢٠٢١م (يونيو)

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل، وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحولية الحادية والأربعون
الرسالة الثالثة والسبعون بعد المئة الخامسة
١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢١م

هيئة التحرير

أ.د. يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الله محمد الغزالي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. عبد العزيز علي سفر
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. تغريد محمد القدسي
قسم دراسات المعلومات

أ.د. هيفاء يوسف الكندري
قسم الاجتماع والخدمة الإجتماعية

أ.د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

د. عبدالله محمد الجسمي
قسم الفلسفة

د. أحمد مبارك الحصم
قسم الجغرافيا

د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية

مهـا إبراهيـم المسعـد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. باسل حاتم
الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ. د. منى بيكر
جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. حمدي حسن أبو العينين
قسم كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس- جامعة عين شمس

قواعدُ النَّشْر

في حَوْليّات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة

١- تنشرُ الحَوْليّاتُ البحوثَ والدِّراساتِ الأصيلةَ باللّغتَيْن العربيَّةِ والإنجليزيَّة في مجال العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإنسانيّة والآداب.

٢- أنْ تُمثِّلَ الدِّراسةُ إضافةً جديدةً في حقل التّخصّص.

٣- لم يَسْبق نَشْرُ الدِّراسةِ بأيِّ صورة كانت، ولم يسبق أيضًا تقديمُها للنَّشْر إلى جهة أخرى في أثناء وُرودها إلى الحَوْليّات. ويلتزم الباحثُ بكتابة إقرارٍ وتعهّد بأنَّ البَحْثَ المُقدَّمَ لم يسبق نَشْرُه في أيِّ وعاء نشر، أو أُرسل إلى جهة أخرى.

٤- ألا يقلَّ عَدَدُ كلماتِ الدِّراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحةً). وألا يزيدَ عددُ الكلماتِ عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).

٥- يُقدَّمُ البَحْثُ بالبريد الإلكترونيّ: (aass@ku.edu.kw) مكتوبًا بواسطة مُعالِج النّصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وبنط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البُحوث باللّغة العربيّة، وعلى مسافتَين، وبنط (١٢) Roman New Times في حالة البُحوث باللّغة الإنجليزيَّة.

٦- يُرْفِقُ الباحثُ ملخَّصًا للبَحْث، مطبوعًا باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أنْ يحتويَ ملخَّصُ البحث على: هَدَف الدِّراسة وأسئلتها، ومَنْهج الدِّراسة المُستَخْدَم، وأبرز النّتائج المُستَخْلَصة، وأهمّ الاستنتاجات.

٧- يُرْفِقُ الباحثُ مع البَحْث سيرةً علميَّةً مُختصرةً، مطبوعةً باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزيَّة، تشمل أهمّ مؤلّفاته وأبحاثه.

٨- تُقدَّمُ الخرائطُ والأشكالُ والرسومُ (إنْ وُجدت) بأصولها الصّالحة للطِّباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقّة ٨٠٠*٦٠٠.

٩- في حالة رغبة الباحث بنَشْرِ الصّور أو الخرائطِ أو الأشكال البيانيّة الملونة؛ يلتزمُ بدَفْع تكاليفها.

١٠- يراعي الباحثُ عند كتابة البحث الالتزامَ بأحدث نسخة من أحد النِّظامين:

أ – Modern Language Association MLA

ب – American Psychological Association APA

يستخدم في البحوث والدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدِّراسات الاجتماعيّة نظام APA، من حيثُ كتابةُ المراجع والهوامش في مَتْن البحث، أو في قائمة المراجع.

أولًا: في الدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابةُ المرجع على نظام MLA على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ:

١ – الهوامش: – توضع الهوامشُ في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

- تُرتَّبُ أرقامُ التَّوْثيق بطريقة متسلسلة حتّى نهاية كلِّ فصل، أو حتّى نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
- تثبت الهوامش عند ذِكْرها لأوّل مرّة كاملةً على النَّحْو الآتي: اسم المؤلِّف، عُنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رَقْم الجزء، رَقْم الطَّبْعة، اسم النّاشر، مكان النَّشْر، سنة النَّشْر، رَقْم الصّفْحة.

مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).

٢- المراجع:

(فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط 1، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوعُ إلى العديد منَ المواقع الَّتي توضِّحُ عمليةَ استخدام المراجع، منها:

quickquide/mla/com.libguides.irsc:http

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعيّة، يمكن كتابةُ المراجع على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلِّف مَتْبوعًا بفاصلة، ثُمَّ سنة النشر. (يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA لمزيد منَ التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433–.

ويمكن زيارة موقع: http://www.apastyle.org

لمعرفة القواعد الخاصَّة بهذا النِّظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروطُ قَبولِ البُحوثِ في الحَوْليّات:

أ - لا تقبلُ الحَوْليّاتُ البحوثَ الَّتي سبق نَشْرُها بأيِّ طريقة.

ب - لا تقبل المجلّةُ نَشْرَ أبحاثِ الماجستير أو الدكتوراه أو أيّ مستلّات منها.

ج - لا تُرَدُّ ولا تُسْتَرْجَعُ أصولُ البُحوثِ المُقدَّمةِ للنَّشْر، سواء نُشِرَتْ أم لم تُنْشَر.

د- لا يجوزُ نَشْرُ البحوثِ في جهات أخرى بعد موافقة الحَوْليّاتِ على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتَّخذ إدارةُ الحَوْليّات الإجراءاتِ القانونيَّةَ المُتَّبعةَ بهذا الشّأن.

ه- يمكنُ للباحث نَشْرُ بَحْثِه في جهاتٍ أخرى، بعد الحصول على إذن كتابيٍّ سابق من رئيس التّحرير، وبعد انقضاءِ ثلاثِ سنواتٍ - على الأقلِّ - على نَشْرِه في الحَوْليّات.

و - يُعْرَضُ البَحْثُ الَّذي تتوافر فيه القواعدُ المذكورة سابقًا، بَعْدَ موافقة هَيْئة التَّحرير، على مُحكِّمينَ لتقرير مدى صلاحية البَحْثِ للنَّشْر في المجلّة.

و- تَمْنَحُ المجلَّةُ للباحثِ خَمْسينَ نسخةً من بَحْثِه المنشورِ، كإهداء.

تُرْسَلُ البحوثُ وجميعُ المراسلات الخاصة بالحَوْليّات إلى رئيس التَّحْرير عن طريق البريد الإلكترونيِّ للمجلّة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت
ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://apc.kuniv.edu.kw/AASS
E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الرابع من الحولية الحادية والأربعين – يونيو ٢٠٢١

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

مع صدور هذا العدد من الحوليات، تبدأ عملية التفاعل وكذلك التفاؤل في الوقت نفسه للوصول إلى الأمل في نهاية جائحة فيروس كورونا المستجد التي هددت العالم بأسره، على الرغم من تفاوت تأثيرها من مكان إلى آخر، وتفاوت الانفراج وتحسن الأوضاع من قطر إلى آخر. فبعد اكتشاف اللقاحات واعتمادها على بند الطوارئ، بدأ الأمل يدب في العالم لاستعادة انفتاحه بعد عمليات إغلاق تفاوتت من مجتمع إلى آخر، وبدأت الأوضاع العامة لكثير من الدول بالتحسن بعد مرور ما يقرب من عام ونيف على بدْء الجائحة؛ نتيجةَ فعّالية اللقاحات المستخدمة وانعكاسها وتأثيرها في الحياة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، ها هي ذي بريطانيا المنتج والمصدر الرئيس للقاح إسترازينيكا أو ما يعرف بلقاح أكسفورد، وها هي ذي الولايات المتحدة الأمريكية المصدرة والمنتجة للقاحات فايزر ومودرنا وجونسون أند جونسون – بدأتا بجني نتائج التطعيم والحملة الكبيرة التي شهدتها بلدانهما المنتجة والمصدرة لهذه اللقاحات؛ فانخفضت أعداد الحالات وانخفض عدد الوفيات، وكذلك انخفض عدد شاغلي أسرّة العناية المركزة والدخول إلى المستشفى بعد أن وصلت عملية التطعيم قدرًا ونسبة كبيرة من السكان. فبدأت علامات انتصار العلم على هذا الوباء في الجولة التي نرجو أن تكون الأخيرة في ظل مواجهة انتشار وتحور جديد شهدته بعض الدول في العالم، والتي ما زالت حتى كتابة هذه الكلمات قائمة؛ وهذا ما جعل من عملية الانفتاح أيضًا يسودها الحذر. فقد حافظت الدول المنتجة على أن تستخدم ما أنتجته لخدمتها، وجاءت دول أخرى لتستفيد من هذا الإنتاج وبشكل متفاوت، معتمدة على قدرتها في توفير هذا اللقاح من عدمه بالكميات المطلوبة؛ وهو الأمر الذي دفع منظمة الصحة العالمية أن تشير إلى موضوع العدالة في عملية التوزيع وتنذر بخطر إهمال بعض الدول من التطعيم ولا سيما تلك الدول الفقيرة. فقضية تحقيق الصحة في الدول ارتبطت بمتغيرات الوفرة المادية وعملية التصنيع التنموي في مجتمعات سخرت طاقاتها وقدراتها للعمل على خدمة البشرية. نرجو ألا يصدر العدد القادم لهذه الحوليات إلا وقد زال الوباء وبدأت الحياة ترجع إلى حالتها الطبيعية.

في هذا الإصدار ثمة ست رسائل متنوعة في التخصصات: ففي الرسالة (٥٦٨) للباحث محمد إبراهيم الصبحي من جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، جاءت دراسة تحت عنوان: «الاسترجاع متعدد اللغات لصور التراث الفني العالمي المختزنة في وكيبيديا: منحى ابتكاري ودراسة إمبريقية»، وفي الرسالة (٥٦٩) للباحثين من الكويت وهما ماجد المطيري من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، وحامد المطيري من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، جاءت عن علم الآثار وعن أثر التقنيات الحديثة في العمل الآثاري في دولة الكويت. أما الرسالة (٥٧٠)، فقد جاءت بعنوان: «عجائبية السرد وطوباوية السياسة في تأسيس المدن الإسلامية: بغداد أنموذجًا» للباحثة عبير العباسي من جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية. وفي دراسة من المملكة العربية السعودية أيضًا في علوم اللغة، فقد قام الباحثان فايز تركي وعبد **الله** الحقباني من جامعة الملك فيصل بدراسة في الرسالة (٥٧١) بعنوان: «دفع ابن جني الاعتراض المتوهم أو الشبه الحائمة لغويًّا في كتابه (التنبيه على شرح مشكلات الحماسة)». وجاءت الرسالة (٥٧٢) تحت عنوان: «اتجاهات المعلمين نحو قضايا تطوير التعليم في الكويت كما تراها عينة من المعلمين» للباحث صادق إسماعيل من قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة الكويت. أما الرسالة الأخيرة (٥٧٣)، فكانت عن الكويت أيضًا وفي مجال علم النفس للباحثين سعود عبد العزيز الغانم من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، وعبد اللطيف عبد القادر من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن: «أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت».

هذا ونطمح إلى أن نكون قد حققنا في الحوليات تنوّعًا في الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية، راجين أن يكون العدد القادم زاخرًا أيضًا بدراسات ذات مستوى رصين، مع رغبة من الحوليات في زيادة عدد الرسائل المنشورة لتكون سبع رسائل بدلًا من ست؛ وذلك لازدياد عدد الدراسات المقدمة ولطول فترة الانتظار لنشرها.

10.34120/0757-041-573-001

الرسالة ٥٧٣

أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت

د. سعود عبدالعزيز الغانم
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

د. عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والأربعون ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

المؤلف:

د. سعود عبدالعزيز علي الغانم.

- دكتوراه في علم النفس، جامعة شيفيلد، بالمملكة المتحدة، عام ٢٠١١.
- أستاذ مساعد بقسم علم النفس، بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

الإنتاج العلمي:

الأبحاث :

١- أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الكويت ذوي أحادية وتعددية الرؤية في التفكير، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد(٢) المجلد(٣٢). (٢٠١٨). بالاشتراك مع دكتور عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب.

٢- أثر مستوى التفكير الإيجابي والسلبي في عمليات الذاكرة لدى طلاب جامعة الكويت في ضوء النوع والتحصيل الأكاديمي. بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. العدد(٢) المجلد(٤٧). (٢٠١٩). بالاشتراك مع دكتور عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب.

٣- الاتجاهات الدينية ومدى علاقتها بالسعادة والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. ١٩(٤)١٠٩-١٣٩. (٢٠١٨). بالاشتراك مع الدكتور عبدالرحمن الفلاح.

٤- التدين وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. ٤٥(٣)٥٠-٧٢. (٢٠١٧). بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور أحمد عبدالخالق.

٥- أثر بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تحسين عمليات الذاكرة وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكويت. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. (٢٠١٩). بالاشتراك مع دكتور عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب.

٦- أثر الصلابة النفسية في زمن الرجع والشعور بالتعب في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. (٢٠١٩)

٧- أثر زمن الرجع وبعض المتغيرات النفسية والديموجرافية في وقوع الحوادث المرورية لدى عينة من قائدي السيارات بدولة الكويت. مقبول للنشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. بالاشتراك مع دكتور عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب.

8- The Effects of Parents Personality Traits and Family Variables on Aggressive Behavior in Children from the State of Kuwait. Psychology and Education, an interdisciplinary Journal. (2020). Jointly with Prof. Issa Al-Balhan

9- ، & Alganem, Soud. (The Impact of Construal Level on Happiness, Hope, Optimism, Life Satisfaction, and Love of Life: A Longitudinal and Experimental Study. Australian Journal of Psychology. (2019). Jointly with Abdulrahman Alfalah

المؤلف:

د. عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب.

- دكتوراه في علم النفس، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦.
- أستاذ مشارك منتدب بقسم علم النفس التربوي، بكلية التربية، جامعة الكويت.
- أستاذ مشارك منتدب بقسم علم النفس بكلية التربية الأساسية للبنات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي .
- أستاذ مشارك منتدب بكلية الدراسات التكنولوجية للبنات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

الإنتاج العلمي:

أولاً- الكتب:

١- علم النفس المدرسي: أسسه وتطبيقاته. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٧.

٢- أسس علم النفس التربوي. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٧.

٣- علم النفس اللغوي. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٨.

٤- أساسيات الصحة النفسية. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٩.

٥- جائحة كوفيد-١٩ بدولة الكويت(الأثار والإرشادات). الكويت، ٢٠٢٠.

ثانياً- الأبحاث :

١- بعض الخصائص النفسية والشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية المصابين باضطراب اللجلجة في الكلام. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد(٤٣) المجلد(٢)، ٢٠١٥.

٢- خصائص البيئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد(١٤٨) المجلد(٣٩). (٢٠١٣).

٣- الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي والأعراض السيكوسوماتية لدى عينة من المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات. مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد (٢)، المجلد (٤١). (٢٠١٣).

٤- الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد (١٥٥) المجلد (٤٠) .(٢٠١٤).

٥- الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا. مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، العدد (٤)، المجلد (٤٥).(٢٠١٨).

٦- الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد(٣) المجلد(٢٤). (٢٠١٦)، بالاشتراك مع الدكتور ماجد العلي.

٧- بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة الطفولة العربية بالكويت، العدد (٦٩) المجلد (١٨). (٢٠١٧).

٨- الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من المعلمين والمعلمات بدولة الكويت. مجلة الطفولة العربية بالكويت، العدد(٧٤) المجلد (١٩). (٢٠١٨).

٩- أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الكويت ذوي أحادية وتعددية الرؤية في التفكير. المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٢) المجل د(٣٢). (٢٠١٨). بالاشتراك مع الدكتور سعود الغانم .

١٠- أحادية/ تعددية الرؤية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض المتغيرات الدراسية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. العدد (٤) المجلد (٤٦). (٢٠١٨). بالاشتراك مع الدكتور ماجد العلي.

١١- أثر مستوى التفكير الإيجابي والسلبي في عمليات الذاكرة لدى طلاب جامعة الكويت في ضوء النوع والتحصيل الأكاديمي. بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. العدد (٢) المجلد (٤٧). (٢٠١٩). بالاشتراك مع الدكتور سعود الغانم .

١٢- مستوى التزام الكويتيين بالتباعد الاجتماعي والجسدي لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وعلاقته بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. العدد(٦) المجلد (إصدار خاص). (٢٠٢٠). بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور/ عيسي البلهان.

المحتوى

الملخص ١٥

المُقدمة ١٧

مشكلة الدراسة وأسئلتها ٢٢

أهداف الدراسة ٢٤

أهمية الدراسة ٢٤

الإطار النظري للدراسة ٢٦

الدراسات السابقة ٣٨

التعقيب على الدراسات السابقة ٤٢

فروض الدراسة ٤٢

إجراءات الدراسة ٤٣

أولاً – تصميم الدراسة وإجراءاتها ٤٣

ثانياً – منهج الدراسة ٤٤

ثالثاً – عينة الدراسة ٤٥

رابعاً – أدوات الدراسة ٤٧

خامساً – حدود الدراسة ٦٢

سادساً – الأساليب الإحصائية المستخدمة ٦٣

نتائج الدراسة ومناقشتها ٦٣

أولاً – نتائج الفرض الأول ٦٣

ثانياً – نتائج الفرض الثاني ٦٨

ثالثاً – نتائج الفرض الثالث ٧١

رابعاً – نتائج الفرض الرابع ٧٤

خامساً – نتائج الفرض الخامس ٧٩

التوصيات والرؤى المستقبلية ٨٥

المراجع ٨٧

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٩٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت، متوسط أعمارهم (٢٢,٧) عاماً بانحراف معياري قدره (٤,٧) أعوام، وتراوحت أعمارهم بين (١٩–٣٠) عاماً، منهم (١٢٢) طالباً، ومتوسط أعمارهم (٢٤,٩) عاماً بانحراف معياري قدره (٥,٥) أعوام، و(١٦٨) طالبة، ومتوسط أعمارهن (٢١,١) عاماً بانحراف معياري قدره (٣,٢) أعوام، وقد اشتملت أدوات الدراسة على المقاييس الآتية: مقياس السيطرة الدماغية، ومقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التفكير الأخلاقي، ومقياس فاعلية الذات، إذ تم تقدير الثبات والصدق لكل مقياس. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة التجريبية الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني وكل أبعاده ما عدا بُعد إدارة الانفعالات، وذلك تجاه ذوي النمط الأيسر، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث في التفكير الأخلاقي وذلك تجاه ذوي النمط الأيمن، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بينهم في الإنجاز الأكاديمي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة، ويعتبر متغير التفكير الأخلاقي منبئاً دالاً إحصائياً بأنماط السيطرة الدماغية الثلاثة، ويوجد أثر لمتغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) في النمط المتكامل، وذلك تجاه المتزوجين، ويوجد أثر لمتغير النوع (ذكور، وإناث) في النمط الأيمن، وذلك تجاه الإناث، بينما لا يوجد أثر للتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية.

مصطلحات الدراسة: السيطرة الدماغية، والذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي.

المقدمة

يعتبر المخ العضو الأكثر أهمية في الجهاز العصبي، ويتكون من الناحية التشريحية من ثلاث مناطق رئيسة هي: منطقة المخ الأمامي، ومنطقة المخ الأوسط، والمخ الخلفي، حيث تنمو هذه المناطق ويزداد تعقدها وتنظيمها عبر مراحل عمر الإنسان، ويحتل المخ الأمامي معظم الدماغ، وهو يتكون من مجموعة من العناصر أهمها على الإطلاق النصفان الكرويان اللذان تغطيهما من الخارج القشرة المخية التي تتحكم في عمليات التفكير والوظائف الحسية والحركات الإرادية، فالنصف الدماغي الأيمن يختلف في وظائفه وأنماط نشاطه عن النصف الدماغي الأيسر، ويتصل النصفان الكرويان(الدماغان) بشكل مباشر من خلال الألياف العصبية للجسم الجاسئ الذي يضمن انتقال مختلف المعلومات من نصف دماغي إلى آخر(الشقيرات، ٢٠٠٥).

كما ينقسم نصف المخ من الناحية التشريحية إلى أربعة فصوص تختص بوظائف محددة ومتكاملة، وهذه الفصوص هي: الفص الجبهي، والفص الجداري الخلفي، والفص الصدغي، والفص القفوي، ويعتبر الطبيب الفرنسي مارك داكس (DaxMarc) أول من بحث في مدى مسؤولية النصفين الدماغيين عن أنشطة الجسم (الزيات، ١٩٩٨).

وقد ارتبط هذا المفهوم بعدة مصطلحات أخرى هي أشبه بالمرادف له ومتطابقة معه، وهي: مفهوم أنماط التعلم والتفكير Thinking and Learning Styles، ومفهوم أنماط السيادة المخية style Hemispherity، ومفهوم سيطرة نصفي المخ، ومفهوم النشاط لنصفي المخ، ومفهوم السيادة الجانبية، ومفهوم التخصص للنصف الكروي للمخ، والسيطرة الدماغية، وأياً كانت التسميات يشير مصطلح السيادة النصفية للمخ إلى تأكيد التحكم أو ميل أحد النصفين الكرويين المخيين إلى ممارسة تأثير أكبر من تأثير النصف الآخر على وظائف معينة كاللغة واستخدام

اليد، ويستخدم مصطلح السيطرة الدماغية للدلالة على ميل الشخص إلى التفكير والتصرف وفقاً لخصائص جانب أو نصف واحد من الدماغ أكثر من الجانب الآخر(جابر وكفافي، ١٩٩١).

وقد ظهرت نظرية جديدة في التعليم هي نظرية التعلم المستند إلى الدماغ بالتسعينيات من القرن الماضي التي تؤكد خصائصها على أنها نظام في حد ذاتها، وهي ليست تصميماً معداً مسبقاً، بل هي اتجاه متعدد الأنظمة إذ اشتقت من عدد من الأنظمة مثل الكيمياء، وعلم الأعصاب، وعلم النفس، والهندسة الوراثية، والأحياء، وعلم الحاسوب (Jensen, 2000).

ومن المفاهيم المهمة التي تتناولها هذه الدراسة الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، باعتبارهما من القدرات العقلية العليا للإنسان. وقد اهتمت الدراسات النفسية والفسيولوجية – التشريحية للدماغ، وبخاصة فيما يتعلق بظاهرة السيطرة الدماغية بكيفية الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في تطوير القدرات العقلية للإنسان، وبخاصة القدرات العقلية العليا مثل التفكير ويتضمن التفكير الأخلاقي، والذكاء ويتضمن الذكاء الانفعالي، والذاكرة والانتباه، ويعتبر النصف الأيسر من الدماغ متخصصاً بشكل أساسي بمعالجة المعلومات اللغوية والتحليلية والمجردة والمؤقتة والرقمية والمنطقية، أما النصف الأيمن فإنه متخصص أساسا بعدة وظائف منها معالجة المعلومات غير اللفظية والمكانية والحدسية والكمية والرمزية والاحتمالية (Gluck, Mercado & Myers, 2008). ويبين سولسو (Solso, 2004) أيضاً أن النصف الأيسر من الدماغ مرتبط بوظائف عديدة منها اللغة والمفاهيم والتحليل والتصنيف، في حين يرتبط النصف الأيمن من الدماغ بالفنون والموسيقا ومعالجة المكان وإدراك الوجوه والأشكال.

وتوجد علاقة بين نصفي الدماغ والذكاء الانفعالي. إذ يعتبر الفص الأمامي الأيسر هو مفتاح «الإيقاف» للانفعال المزعج، أما الفص الأمامي

الأيمن فهو مركز المشاعر السلبية مثل الخوف والعدوان، فالفص الأمامي الأيسر هو ذلك الجزء من الدورة العصبية الذي يستطيع أن يوقف، أو على الأقل أن يثبط الاستثارة الانفعالية السلبية فيما عدا أقواها، فإذا كانت «اللوزة الدماغية» Corpus Amygdaloideum –وهي جزء من الدماغ تقع داخل الفص الصدغي من المخ أمام الحصين، وهي تشكل جزءاً من الجهاز الجوفي، وتشارك في عمليات إدراك وتقييم العواطف والمدارك الحسية والاستجابات السلوكية المرتبطة بالخوف والقلق، وهي تراقب باستمرار ورود أي إشارات خطر من حواس الإنسان تعمل كنظام إنذار بالنسبة للإنسان– هي المحفز في حالات الطوارئ معظم الأحيان، فإن الفص الأمامي الأيسر يبدو أنه ذلك الجزء من الدورة العصبية الذي يقوم بدور المفتاح الذي يوقف الانفعالات المزعجة (جولمان، ٢٠٠٠)؛ إذ تدخل العواطف في إطار الظواهر الدماغية، وهي ضرورية للتكيف وتنظيم السلوك الإنساني، وتبدو العلاقات بين الجوانب الفسيولوجية والعاطفية والإدراكية لسلوك ما غير منفصلة فيما بينها، فالعاطفة الإيجابية تقود إلى النجاح، والعاطفة السلبية تقود إلى الفشل (Bedard & lacroix, 2002)؛ ويتضح من ذلك العلاقة بين الذكاء الانفعالي ونصفي المخ.

ويعتبر الذكاء الانفعالي نوعاً من أنواع الذكاء، إذ لم تعد النظرة موجهة فقط للقدرات العقلية للمتعلم، ولكن أيضاً لإبداعه وعواطفه ومهاراته الاجتماعية، فالذكاء وحده ليس المقياس الوحيد للنجاح، وإنما هناك الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي(Salem, 2000). ولذلك اتفق علماء النفس في السنوات الأخيرة على أن مفاهيم معامل الذكاء القديمة تدور حول مجموعة ضيقة من المهارات اللغوية والرياضية، فعندما يغرق التفكير في الانفعالات تُسحق القدرة الذهنية التي أطلق عليها العلماء المعرفيون مصطلح (الذاكرة

العاملة) وهي قدرة العقل على الاحتفاظ بمعلومات تلزم المهمة التي يقوم بها الإنسان مثل الأعداد التي تتكون منها أرقام الهاتف (جولمان، ٢٠٠٠).

والذكاء الوجداني يعني القدرة على إدراك الانفعالات وإدارتها وحل المشكلات بفاعلية، وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، واكتساب وتطبيق فعال للمعرفة والمواقف والميول الضرورية؛ لإدراك الانفعالات وإدارتها والانخراط في الأنشطة الإيجابية (Zins & Walberg, 2004). ويرتبط الذكاء الوجداني بالتفهم أو التعاطف فينمو ويتطور بشكل طبيعي منذ الطفولة؛ ففي السنة الأولى من العمر يشعر الطفل بالانزعاج عندما يرى طفلاً آخر وقع على الأرض، ثم يدرك الأطفال أنهم متمايزون عن الآخرين وأن مشاعر الآخرين تختلف عن مشاعرهم، وفي الطفولة المتأخرة يظهرون أعلى مستوى من التعاطف (الأعسر، كفافي، ٢٠٠٠).

كما أن تنمية الذكاء الوجداني للطلاب من خلال تنمية مهارات التوافق الانفعالي في مواجهة المواقف الانفعالية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتوافقهم مع البيئة الأكاديمية، فالصعوبات الانفعالية للطلاب أثناء دراستهم تعوقهم عن الإنجاز الأكاديمي، كما يؤثر الذكاء الوجداني على المهارات المعرفية للأداء الأكاديمي للطلاب (Ferdinand, 2008). ونجاح العملية التعليمية مرهون بضمان الوئام بين الذكاء الوجداني والذكاء العام للطلاب، إذ إن تحسين الذكاء الوجداني يزود الطلاب بالإمكانيات الضرورية للنجاح في الحياة الأكاديمية، وهذا ما يجعلنا نهتم بالبرامج التدريبية لتنمية الذكاء الوجداني للطلاب، ويجب تشجيع الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وتنمية مهاراتهم في التعامل مع المواقف الانفعالية المختلفة (Alice, 2010).

ومن المتغيرات التي تتناولها هذه الدراسة التفكير الأخلاقي وفاعلية الذات، إذ يمثل نمو التفكير الأخلاقي جانباً من أهم جوانب النمو الإنساني المؤثرة على طبيعة السلوك الاجتماعي، حيث يرتبط التفكير الأخلاقي المعياري بطبيعة المتغيرات العقلية لما هو مقبول أو مرفوض اجتماعياً (الغامدي، ٢٠٠١). وتُعد نظرية كولبرج Kohlberg من أحدث نظريات النمو الأخلاقية. (Anonymous, 2014) حيث عمل كولبرج على إعادة عمل بياجيه، واستطاع أن يطور طريقة لقياس مستوى الحكم الأخلاقي والتفكير الأخلاقي. (Gaffikin & Lindawati, 2012).

وتعكس فاعلية الذات معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح في مجالات معينة، وتؤكد الأطر النظرية التأثير الشديد لمعتقدات فاعلية الذات في مجالات النشاط الإنساني المتعددة سواء الأكاديمية، أو الصحية، أو العمل، أو الأخلاق حتى المجال السياسي والاجتماعي؛ فالإنسان يميل إلى السعي والنضال من أجل أهدافه إذا اعتقد في قدرته على إنجاز النتائج المرغوب فيها بمجهوده الشخصي ودون مساعدة أحد، علاوةً على ذلك فإن الصفات الشخصية بالإضافة إلى الظروف المحيطة بالموقف تتفاعل كل منها مع فاعلية الذات لهذا الشخص مؤثرةً بذلك في التعليم والتحصيل؛ كما أن الأهداف التي يضعها الأشخاص لأنفسهم، بغية اشتراكهم في أنشطة مختلفة لتحقيق هذه الأهداف، وكذلك التقدم الذي يحققونه تجاه أهدافهم، كل ذلك يتقرر بشكلٍ كبير في ضوء مستوى فاعلية الذات لديهم. (Lent, 2004).

ووفق محرّكات البحث العلميّ لم يجد الباحثان أيّة دراسةٍ نفسيّةٍ أو تربويّةٍ تضمّنت متغيّرات الدّراسة الحاليّة مجتمعةً معاً، إلا أن الدراسات التي تناولت كل متغير على حدة عديدة، وتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي تتناولها، إذ إن أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية

وغير المعرفية التي تتضمن: الذكاء الوجداني، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والتحصيل الأكاديمي من الموضوعات المهمة في مجالات عديدة لعلم النفس، وتعتبر الدراسات النفسية أو التربوية التجريبية منها والميدانية التي تناولت موضوع هذه الدراسة قليلة للغاية على مستوى العالم العربي، ومن ثم أضحت الحاجة إلى مثل هذه الدراسة التي تبرز أهميتها من خلال ما أفرزته من نتائج وما انبثق عنها من توصيات تعد إضافة جديدة إلى المكتبة العربية في المجالين التربوي والنفسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أن معظم المتخصصين والباحثين يرون أن لكل من نصفي الدماغ تخصصاً وظيفياً مختلفاً عن الآخر، فإن الدراسات الفسيولوجية والعصبية الحديثة لم تتوصل إلى استنتاجات واضحة بهذا الشأن؛ إذ كانت نتائجها متباينة بحسب نوع المعلومات المراد معالجتها والمواقف الخاصة، فبعض الدراسات أيدت التخصص الوظيفي لنصفي الدماغ في بعض المهمات المحددة منها الوظائف النفسية والفسيولوجية .(Ghacibeh & Heilman, 2013) وبعض الدراسات لم تؤيد هذا التخصص الوظيفي العام الخاص بنصفي الدماغ. (Beraha, al., 2012) وجانب آخر من الدراسات أكد التكامل بين نصفي الدماغ ومناطق أخرى من الدماغ في العديد من الوظائف، إذ إن هناك تواصلاً وتكاملاً بين مناطق الدماغ المختلفة . (Lindell, 2006) ومن أهم المبررات التي دعت إلى هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة المتباينة حول مدى التخصص الوظيفي العام الخاص بنصفي الدماغ، ومدى التكامل بين نصفي الدماغ ومناطق أخرى من الدماغ، ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث التي تتناول موضوع هذه الدراسة، والتي اهتمت بمعرفة أي جزء من نصفي الدماغ مسؤول عن المتغيرات التالية: الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات،

والإنجاز الأكاديمي، وجد أنها قليلة للغاية على مستوى العالم العربي؛ لذلك فإن الأمر يقتضي إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الميدانية والتجريبية في هذا المجال. وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت؟ وقد تفرعت منه أربعة تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

١- هل توجد فروق بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة؟

٢- هل توجد فروق بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي؟

٣- هل توجد فروق بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة؟

٤- هل يساهم كلٌّ من الذكاء الوجداني، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، في التنبؤ بأنماط السيطرة الدماغية لدى عينة الدراسة الكلية من الجنسين؟

٥- هل يوجد أثر لمتغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) والنوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت، ومن خلال هذا الهدف العام يتم التحقق من عدة أهداف فرعية أخرى تتمثل فيما يأتي:

١- الكشف عن الفروق بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) واتجاهها في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي.

٢- تعرف الفروق بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة.

٣- معرفة مدى مساهمة كلٍّ من الذكاء الوجداني، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي في التنبؤ بأنماط السيطرة الدماغية لدى عينة الدراسة الكلية من الجنسين.

٤- معرفة أثر متغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) والنوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية.

أهمية الدراسة:

تمثل الدراسة الحالية المتمثلة بنتائجها وتوصياتها إسهاماً إيجابياً وإثراءً فعالاً في الدراسات العربية التي تتناول هذه الموضوعات، وتنبثق أهمية الدراسة من تناولها لموضوع السيطرة الدماغية وأثرها في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية، والذي شغل العديد من الباحثين في المجالات النفسية والتربوية والطبية والفسيولوجية على الصعيد العالمي، والذين لم يتوصلوا إلى

نتائج متسقة يمكن الخروج منها بتعميمات قابلة للتطبيق، بالإضافة إلى ذلك نعرض فيما يلي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للدراسة:

أولاً- الأهمية النظرية للدراسة: تتبدى الأهمية النظرية للدراسة فيما يأتي:

١- تقديم إطار نظري واستعراض رؤى مختلفة وعدد من الدراسات السابقة حول أنماط السيطرة الدماغية وأثرها في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية، بما يتضمنه البحث من جوانب فكرية ومنهجية متعددة تزيد في إثراء المكتبة العربية.

٢- تمهد هذه الدراسة لدراسات وبحوث أخرى أمام الباحثين للاهتمام بأثر أنماط السيطرة الدماغية في الذكاء الوجداني والتفكير الأخلاقي وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي، وتسهم نتائج الدراسة الحالية، ولو جزئياً، بالإضافة إلى المعرفة العلمية التي تم التوصل إليها في الدراسات المشابهة.

٣- تساعد النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية في وضع عدد من المقترحات التي من شأنها أن تساعد في فهم النشاطات المعرفية لنصفي الدماغ والتكامل بينهما وكيفية توظيفها في تطوير القدرات العقلية العليا لدى الطلبة، وتنمية الذكاء الوجداني، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات.

٤- تفتح آفاقا لإجراء مزيد من الدراسات حول أنماط السيطرة الدماغية وأثرها في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية على عينات مختلفة.

ثانياً – الأهمية التطبيقية للدراسة: تتبدى الأهمية التطبيقية للدراسة في ضوء نتائجها فيما يأتي:

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم المناهج الدراسية بعامة والمناهج الدراسية الجامعية بخاصة وإستراتيجيات وطرائق التدريس المختلفة وفقاً لأنماط السيطرة الدماغية،وبأخذ نتائجها في اعتبارات تصميم مواقف تدريسية وتدريبية.

٢- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الاهتمام بمعرفة أثر أنماط السيطرة الدماغية في الذكاء الوجداني والتفكير الأخلاقي وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي مما قد يساعد القائمين على العملية التعليمية على حسن توظيف هذه النتائج واستثمارها في عملية التعلم والتدريب وتصنيف الطلاب وفقاً لأنماط السيطرة المخية الذي قد يساعدهم على النجاح الأكاديمي.

٣- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنمية البرامج التعليمية القائمة على التعليم المستند إلى السيطرة الدماغية التي تساعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب.

الإطار النظري للدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية عدة مفاهيم هي: السيطرة الدماغية، والذكاء الوجداني، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، وفيما يلي عرض للمفاهيم الأساسية للدراسة:

أولاً – السيطرة الدماغية:

يعتبر جون جاكسون (John Jackson) أول من اكتشف مفهوم السيطرة الدماغية، والذي أشار إلى أن نصفي الدماغ غير متماثلين، ويمثل أحدهما

النصف المسيطر المسؤول عن وظائف ذات أهمية أكثر من وظائف النصف الآخر. (Herrmann, 2002) وقد أدى الاهتمام المتزايد بدراسة وظائف نصفي الدماغ إلى زيادة التركيز على دراسة أنماط التعلم والتفكير لدى الصغار والكبار على حدٍ سواء، وظهرت المحاولات الجادة لقياس هذه المتغيرات وعلاقتها بمتغيرات شخصية وعقلية أخرى (السليماني، ١٩٩٤).

وينقسم الدماغ البشري طولياً إلى نصفين غير متماثلين يطلق عليهما نصفا الكرة الدماغي «hemispheres Brain» وهما النصف الدماغي الأيمن والنصف الأيسر بحيث يتصلان معاً من خلال مجموعة من الألياف العصبية تعرف باسم الحصين أو الجسم الجاسي «Cullosum Corpus»، ويسيطر النصف الأيسر من الدماغ على وظائف الجانب الأيمن من الجسم، وغالباً ما يكون هو المسيطر على النصف الأيمن من الدماغ لدى معظم الأفراد (القيسي، ١٩٩٠). ويتصف بأنه لفظي تحليلي يعنى بالتفكير المنطقي والرياضي والسببي، بحيث يتفوق في مجال قدرات التعرف، وتذكر الأسماء، وإدراك المعاني، والتفكير المنطقي، والتفكير المحسوس، والاستدلال الرياضي، وحل المشكلات والنقد والتحليل والجدية والنظام، وهو يُعرف بالنمط الأيسر. أما النصف الأيمن من الدماغ فيتحكم بوظائف الجانب الأيسر من الجسم، وهو مركز للوظائف العقلية العليا المرتبطة بالحدس والانفعالات والإبداع والخيال والإدراك المكاني، ويتفوق في قدرات مثل الابتكار والتخيل والتفكير من خلال الصور، وتذكر الوجوه والأشكال، وإدراك العلاقات المكانية، والقدرات الموسيقية، والقدرة على التعامل مع عدد من المشكلات بالوقت نفسه، وهذا ما يعرف بنمط التعلم الأيمن. يشترك هذان النصفان معاً في عمليات التعلم والتفكير لدى العديد من الأفراد بحيث يسود لديهم ما يعرف بالنمط المتكامل (عبد الفتاح،١٩٩٥).

ومفهوم السيطرة الدماغية يشير إلى تميز أحد النصفين بالتحكم في تصرفات الفرد، أو ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد النصفين أكثر من الآخر، ولقد أشارت الدراسات إلى أن النصف الأيسر هو المسؤول عن الحركات الإرادية واللغة، وتُعد هذه الوظائف من أهم ما يعتمد عليه الفرد، أما النصف الأيمن فيُعد النصف المهمل لدى الباحثين. (Herrmann, 2002) والسيطرة الدماغية عبارة عن نزعة الفرد في الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من غيره في معالجة المعلومات، وتميز أحد نصفي الدماغ بالتحكم في نشاطات الفرد، أو الاعتماد على أحد النصفين أكثر من النصف الآخر في تلك النشاطات،ويعني أيضاً تولي أحد النصفين في الدماغ التحكم في سلوك وتصرفات الأفراد، أي ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر في معالجته للمعلومات، فالنصف الأيسر يمتاز بالمنطق، والتحليل، والتجريد، وبعض الوظائف الأخرى، بينما يغلب على أصحاب السيطرة الدماغيّة اليمنى الجانب الوجداني والخيال والابتكار، وقد يستخدم الفرد نصفي الدماغ بشكلٍ متوازن دون سيطرة أحدهما على الآخر (Springer & Deutsch, 2003).

وهناك ثلاثة أنماط للسيطرة الدماغيّة هي: نمط السيطرة الدماغية اليمنى: ويعني ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيمن من الدماغ في معالجته للمعلومات، ويغلب على هذا الفرد اهتمامه بالاستجابات الانفعالية والصور الذهنية والفن والموسيقا، ويكون أكثر ميلاً لإدراك الكليّات ويفكر وفق نظام شمولي، وأكثر إبداعاً في حل المشكلات، ولا يهتم بالتفاصيل، وعلى الأغلب يستخدم يده اليسرى في أداء الفعاليات الحركية (Herrmann, 2002).

ويعنى نمط السيطرة الدماغيّة اليسرى بميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيسر من الدماغ في معالجته للمعلومات، ويغلب عليه اهتمامه

بالمهارات التحليليّة والمنطقيّة والعمليات الرياضيّة، والميل لاستخدام المهارات الحركية بفاعلية أكبر، وهو غير انفعالي نحو العلاقات الإنسانية، ويهتم بالتفاصيل والجزئيات، لذا يجد صعوبة في تكوين صورة شمولية للأحداث والمشكلات التي تواجهه، ويستخدم يده اليمنى في أداء المهارات الحركية، ويميل نمط السيطرة الدماغيّة المتكاملة إلى استخدام وظائف نصفي الدماغ معاً بشكل متوازن في معالجة المعلومات، بحيث يستخدم أساليب التفكير والتعلم المميزة لكلا النصفين بحسب المواقف المختلفة، وعلى الأغلب يستطيع استخدام كلتا يديه في المهارات الحركية (Springer & Deutsch, 2003).

ويرى البعض أن هناك مرونة في نمو الدماغ وأن وظائف نصفي الدماغ ليست منفصلة بوضوح كما كان يعتقد سابقا، وإنما هي مشتركة بين النصفين وبعض الأجزاء الأخرى من الدماغ، فالأدب النفسي الحديث يقلل من أهمية الربط بين عمليات التفكير وتخصص نصفي الدماغ، أي عدم وجود تخصص تام لوظائف نصفي الدماغ، كما توجد بعض المحاولات الحديثة لبلورة نظرية التكامل في وظائف نصفي الدماغ (Solso, 2004) .

وقد تبنى الباحثان تعريف هيرمان (Herrmann, 2002) تعريفاً إجرائياً لأنماط السيطرة الدماغية وهو «تميز أحد النصفين بالتحكم في تصرفات الفرد، أو ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد النصفين أكثر من الآخر». وسوف يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط السيطرة الدماغية المستخدم في هذا البحث.

ثانياً – الذكاء الوجداني:

يعرف ماير وسالوفي الذكاء الوجداني بأنه: القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتمييز بينها، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليد الانفعالات،

أو الوصول إليها عندما تتيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات وإدارتها بما يعزز النمو الوجداني والعقل (Mayer & Salovey,1997).

ويتمثل الذكاء الوجداني في مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات (Mayer & Cobb, 2000).

بينما يعرف جولمان Goleman الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم انفعالاتنا وانفعالات الآخرين ومعرفة التعامل مع النفس ومع الآخر والسيطرة على الانفعالات بالإرادة، ويتضمن خمسة مكونات هي: الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية، وفهم انفعالات الآخرين، ومعالجة العلاقات (Goleman, 1995).

ومن أهم وظائف الذكاء الوجداني توجيه التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات، مما يؤثر بشكل إيجابي على شخصية الفرد، فالأذكياء انفعالياً أفضل من غيرهم تعرفاً إلى انفعالاتهم وانفعالات الآخرين والتعبير عنها بدقة (Salovey & Sluyter, 1997).

كما تتمثل خصائص الذكاء الوجداني في:القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الإحباطات؛ والتحكم في النزوات وتأجيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها؛ والقدرة على تنظيم الحالة النفسية والحد من تأثير الأسى أو الألم من خلال القدرة على التفكير؛ والقدرة على التعاطف والشعور بالأمل، كما أن الذكاء الوجداني مفهوم جديد مختلف عن معامل الذكاء الذي يرجع تاريخه حتى اليوم إلى مئة عام تقريباً، وكذلك الأبحاث التي أجريت على أساسه وشملت

مئات الألوف من الأشخاص ولا يستطيع أحد أن يفسر تفسيراً دقيقاً مفهوم مدى اختلاف هذا الذكاء العاطفي من شخص لآخر،غير أن المعلومات الحالية تخلص إلى أن مفهوم الذكاء العاطفي يمكن أن يصل إلى درجة مكافئة إن لم يتفوق مرات عدة على مُعامل الذكاء (Goleman, 1995).

وللذكاء الوجداني خمسة أبعاد يجب أن تتكامل وتوجد في كل أوجه النشاط المدرسي، وهي:

١- **الوعي بالذات**: وهو أساس الثقة بالنفس وتعرف أوجه القوة وأوجه القصور لدى الفرد والتمييز بين انفعالاتنا، ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراتنا.

٢- **معالجة الجوانب الوجدانية**: وهي القدرة على معالجة الجوانب الانفعالية والتعامل مع المشاعر المزعجة والمؤذية، وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الوجداني.

٣- **الدافعية**: إذ إن التقدم والسعي نحو دوافعنا هو العنصر الثالث للذكاء الوجداني، والأمل هو المكون الأساسي للدافعية مع الحماسة والمثابرة لاستمرار السعي (Ferdinand, 2008).

٤- **التعاطف العقلي (التفهم)**: وهو المكون الرابع من مكونات الذكاء الوجداني، ويعني قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم وتعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون، وتعتبر قدرة فهم مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية.

٥- **المهارات الاجتماعية**: وتعتبر المهارات الاجتماعية العنصر الخامس للذكاء الوجداني، وتنتشر المهارات الاجتماعية وتنتقل بين البشر كالعدوى (الأعسر، وكفافي، ٢٠٠٠).

أما بالنسبة للأساس الفسيولوجي للذكاء الوجداني فنجد أن الانفعالات تؤثر في أكثر قراراتنا عقلانية، وقد تم إجراء دراسات دقيقة عن الأضرار التي تحدث للمرضى نتيجة لحدوث تلف في الدائرة العصبية للنتوء اللوزي في مقدم الفص الأمامي للمخ، وقد تم اكتشاف خلل مريع في القرارات التي يتخذها هؤلاء المرضى، وفسرت أبحاث أخرى كيف يتحكم النتوء اللوزي في أفعالنا حتى قبل أن يتخذ كل من العقل المفكر والقشرة الجديدة قراراً ما، فبؤرة الذكاء الوجداني تتمثل في المهام التي يقوم بها »النتوء اللوزي « ودوره المتداخل مع القشرة الجديدة (جولمان، ٢٠٠٠).

ويبين العلماء أن المنظومة الانفعالية تقع في الجهاز الغددي والجهاز المناعي في المخ، وهي تؤثر في كل الأجهزة الأخرى كالقلب والرئتين والجلد، ويمكن اعتبار الانفعالات كأنها المادة اللاصقة التي توحد بين الجسم والمخ، ويقوم الجهاز المناعي والغدد الصماء بدور أساسي في تنظيم الانفعالات، ويشترك معهما في هذه الوظيفة جذع المخ، وتعتبر الهرمونات هي المظهر الفسيولوجي لهذه العملية، على سبيل المثال المستويات الدنيا لإفراز الكورتيزول تؤدي إلى الشعور بالسعادة في المواقف الإيجابية، أما المستويات العليا التي تستثيرها استجابات التوتر فتولد المشاعر السلبية باليأس الذي نشعر به في مواقف الفشل، والتوتر المزمن يؤدي إلى اضطرابات في الجهاز الدوري والمناعي، كما أن المستويات العليا من الكورتيزول تؤدي إلى إتلاف الوصلات العصبية في قرن آمون ذلك الجزء من المخ الذي يرتبط بالتعلم والتذكر، وترتبط الاندروفينات بالسعادة وتخفيف الشعور بالألم، وتؤدي العلاقات الاجتماعية الإيجابية والرياضة إلى زيادتها (الأعسر، وكفافى، ٢٠٠٠).

وقد تبنى الباحثان تعريف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) على أنه تعريف إجرائي للذكاء الانفعالي، وهو «القدرة على إدراك الانفعالات

بدقة والتمييز بينها، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليد الانفعالات، أو الوصـول إليها عندما تيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانيـة، والقدرة على تنظيـم الانفعالات وإدارتها بما يعـزز النمو الوجداني والعقل". وسوف يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذا البحث.

ثالثاً – التفكير الأخلاقي:

يشـير مصـطلح التفكير الأخلاقي إلى طبيعة القرارات الأخلاقية وما يرتبط بهـا مـن تبريرات عقليـة لما هو مقبـول أو مرفوضـ (Gibbs, 1984). ويُعرف كولـبرج (Kohlberg, 1986) مفهوم التفكير الأخلاقـي على أنه حركة متقدمة نحو تأسيس الحكم والاختيار والتفكير حول مفاهيم العدالة. بينما يعرفه جفلنر (Gfellener, 1986) علـى أنه سلسـلة من المراحـل المتعاقبة التي تظهر في كل منها خصائص مختلفة للفرد، وكل مرحلة أخلاقية تُعرَف بواسطة معيار نوعي يستخدم في تقييم مجموعة من المعضلات.

ويُعد مفهوم التفكير الأخلاقي مفهوماً معيارياً، أي ما يجب أن نفعله وفيما يجب أن نفكر فيه بحيث يكون صواباً، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يرتبط مفهوم التفكير الأخلاقي ارتباطاً وثيقاً بالحقل العلمي الذي يكون مداراً للبحث، بمعنى أن للتفكير الأخلاقي مفاهيم متعددة بتعدد الموضوعات المطروحة؛ اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، وإداريـة....إلـخ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن علم التفكير الأخلاقي ليس بالضرورة أن ينحى منحى علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الأنثروبولوجيا، ذلك أن علم النفس من شأنه تفسير السلوك لكن ليس من شأنه الحكم عليه سواء لتبريره أو لإدانته حيث تقع هاتان العمليتان ضمن اختصاص علم التفكير الأخلاقي (ليلى، ٢٠٠٠).

كما أن النماذج العلمية القديمة التي شرحت مفهوم التفكير الأخلاقي بينت أن الشخص يصل للحكم الأخلاقي من خلال التأمل والتفكر بالأسباب، ولقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة أن الحدس وبعض المؤثرات الاجتماعية والثقافية تسهم في التأثير على الحكم الأخلاقي، ويصعب إصدار الحكم الأخلاقي في كثير من المواقف المحيرة التي تصعب عملية التفكير الأخلاقي، إذ إن الشخص قد يتبع القوانين والأعراف لإصدار حكمه على موقف ما أو ينظر للظروف التي تحيط بالموقف، والتي قد تعمل على التأثير على الحكم الأخلاقي في النهاية (Lammers & Stapel, 2009). ولقد بينت دراسات أخرى وجود هذين الفريقين من الناس، وكيف أن الفريق الأول يصدر أحكامه الأخلاقية وقد بناها على الظروف والنتائج التي تلي هذا الفعل في الحاضر أو المستقبل، بينما الفريق الآخر يؤكد إصدار الحكم الأخلاقي المنسجم مع القوانين السائدة بغض النظر عن النتائج التي قد تترتب على هذا الحكم الأخلاقي (Piazza & Sousa, 2013).

وقد طور كولبرج تصور بياجيه عن النمو الخلقي واستطاع أن يقدم تصوره في ستّ مراحل للنمو الخلقي، مرتبة في ثلاثة مستويات هرمية، في كل مستوى مرحلتان تبدأ من منظور التمركز حول الذات إلى المنظور الاجتماعي، ومن ثم تنتقل إلى المنظور الإنساني العالمي، وقد اعتمد اتجاه كولبرج في فهم استجابات الأفراد للمشكلات الخلقية على تحليل البنية العقلية وأنماط التفكير الكامنة وراءه، واعتبر كولبرج العدل مفهوما أساسيا للنمو الخلقي، ويرى أن التفكير الخلقي للأفراد يتغير مع نضجهم في العمر فالحكم الخلقي عملية مستمرة تحدث في مراحل النمو المختلفة، ولكل مرحلة مفهوم خلقي خاص بها وتختلف من مرحلة لأخرى ليصبح أشد تكاملاً وأكثر عمومية (petra, et. al., 2008).

وقد تبنى الباحثان تعريف كولبرج (Kohlberg, 1986) على أنه تعريف إجرائي لمفهوم التفكير الأخلاقي وهو «حركة متقدمة نحو تأسيس الحكم

والاختيار والتفكير حول مفاهيم العدالة». وسوف يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الأخلاقي المستخدم في هذا البحث.

رابعاً – فاعلية الذات:

تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بموضوع فاعلية الذات، ورائد هذه النظرية باندورا Bandura الذي يؤكد مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي، مؤكداً العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الأفراد، ويُعرف باندورا فاعلية الذات على أنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد التي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها (Bong, 2004).

وقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فعالية الذات إلى ثلاث مجموعات هي: التأثيرات الشخصية، والتأثيرات السلوكية، والتأثيرات البيئية، كما أن هناك ثلاثة أبعاد لتوقعات فاعلية الذات هي: البُعد الأول هو العمومية، وتعني انتقال التوقعات الفاعلة إلى مواقف متشابهة وانطباعات الآخرين وهي تختلف في عنونتها فمنها يكون محدداً لخلق توقعات التفوق أو تمتد لتشمل العلاج النوعي، كما أن التفسيرات الوصفية وخصائص الشخص تؤثر في ذلك، والبُعد الثاني هو مقدار الفاعلية، ويتحدد مقدار الفاعلية بمستوى الإتقان وبذلك الجهد والإنتاجية والدقة والتنظيم الذاتي، والبُعد الثالث هو القوة، وتتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها، كما أن الشعور بالفاعلية يعبر عن المثابرة الكبيرة التي تساعد الفرد أو الطالب في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي للنجاح (Bandura, 1986).

وتعتبر فاعلية الذات من الجوانب المهمة في شخصية الفرد، وتلعب دوراً مهماً في حياته، إذ ترتبط بالتفوق الأكاديمي، حيث تشير دراسة لينت وآخرين (Lent, Brown & Larkin, 1984) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات والتفوق الأكاديمي، حيث حقق الطلاب أصحاب الفاعلية الأعلى درجات أكثر من نظرائهم أصحاب الفاعلية الأقل خلال فترة الدراسة. وأشارت دراسة أخرى إلى أن ارتفاع قيمة المهمة في ذهن الطالب مع فاعلية الذات كانت عوامل تزيد من الإصرار على تحقيق الهدف، كما أن الطلبة قد قاموا بتجنب المهام التي اعتقدوا أنها أكبر من قدراتهم بينما كانت لهم القدرة على اجتياز مهام أخرى بسبب اعتقادهم أنهم يملكون القدرات والمهارات اللازمة لأدائها (Alkharusi, Aldhafri, Alnabhani & Alkalbani, 2013). واختبرت العلاقة بين التسويف وفاعلية الذات عند مجموعة من طلاب الجامعة، فقد طلب منهم التفكير في مشروع دراسي كبير وتقدير مهاراتهم التي يمكنها المساعدة في تحقيقه، وأثبتت النتائج أن فاعلية الذات تعمل على التنبؤ بالتسويف عند العينة المذكورة (Haycock, McCarthy & Skay, 1998). وفي دراسة حديثة عن فاعلية الذات ظهرت ارتباطات إيجابية عند طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية حيث كان ارتفاع فاعلية الذات مصاحباً للاتجاهات الإيجابية نحو مناهج البحث والإحصاء ولبذل الجهد والتفوق الأكاديمي أيضاً، كما أظهرت فاعلية الذات والاتجاهات قوة تنبؤية عند هذه العينة (Iovu, Runcan & Runcan, 2015).

وقد تبنى الباحثان تعريف باندورا على أنه تعريف إجرائي لفاعلية الذات، وهو «مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد التي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها». وسوف

يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس فاعلية الذات المستخدم في هذا البحث.

خامساً – التحصيل الدراسي:

يُعرف التحصيل الدراسي على أنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين (علام،٢٠٠٢ : ٣٠٥). ويُعرف التحصيل الدراسي على أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة، ويُعرف أيضاً على أنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالاختبارات المقررة. (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦: ١٣). ويُعرف مفهوم التحصيل الدراسي على أنه القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أم النوعي لمادة دراسية معينة (طه، ٢٠٠٣).

كما أن التحصيل الدراسي يعني درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويقاس باختبارات التحصيل، والاختبارات التحصيلية التي تقيس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي، ويعتبر مجال التحصيل المدرسي المجال الطبيعي الذي يستخدم فيه الطالب ذكاءه، وهو المجال الطبيعي الذي يعتمد على التكوين العقلي للفرد ضمن عوامل أخرى، ومن أهم المحكات التي استخدمها مصممو اختبارات الذكاء في دراسة مدى صدق الاختبارات هي المستوى التحصيلي المدرسي، ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الجوانب التي يتضح فيها تقدم المتفوقين عن أقرانهم العاديين (غنيم، ٢٠٠٣).

وقد تبنى الباحثان تعريف علام (٢٠٠٢) على أنه تعريف إجرائي للتحصيل الدراسي، وهو «درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين». وسوف يقاس من خلال نتائج اختبارات الإنجاز الأكاديمي في هذه الدراسة المعدل التراكمي العام للمقررات الدراسية المختلفة للفصل الدراسي السابق استناداً إلى سلم الدرجات المعتمد وفقاً للقواعد الواردة في اللائحة الأساسية بكلية العلوم الاجتماعية، وذلك وفقاً لما يذكره الطالب أو الطالبة في قائمة البيانات الأولية للدراسة، ويتمثل في أربعة تقديرات هي: امتياز؛ وذلك للحاصلين على درجات تتراوح ما بين ٩٠ إلى ١٠٠، وجيد جداً ؛ وذلك للحاصلين على درجات تتراوح ما بين ٨٠ إلى ٨٩، وجيد؛ وذلك للحاصلين على درجات تتراوح ما بين ٧٠ إلى ٧٩، ومقبول؛ وذلك للحاصلين على درجات تتراوح ما بين ٦٠ إلى ٦٩، يتضح من ذلك أن متغير الإنجاز الأكاديمي يعتبر متغيراً كمياً وفقاً لدرجات الطلبة كما يعتبر متغيراً فئوياً وفقاً لتقديرات الطلبة.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة يعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية، وعلى الرغم من أن الدراسات التربوية أو النفسية التي تناولت أثر أنماط السيطرة الدماغية في متغيرات الدراسة سالفة الذكر قليلة للغاية في العالم العربي، فإنّ الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة كلّ على حدة متوافرة نسبياً، وقد رتبت الدراسات في هذه الدراسة وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ويلي عرض الدراسات المتاحة تعقيب يوضح الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية، وما تضيفه الدراسة الحالية، وبعد مسح العديد من قواعد البيانات ومحركات البحث العلمي من قبل مُعدي هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة

العربية منها والأجنبية التي تهتم بأثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية القريبة من الدراسة الحالية، وهي:

- دراسة صالح (Saleh, 1997): اهتمت هذه الدراسة بالتحقق من العلاقة بين السيادة المخية وأنماط الشخصية وأساليب التعليم وإستراتيجيات التعليم والجنس والثقافة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٩) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين، تجاه الطلاب في النمط الأيسر، وتجاه الطالبات في النمط المتكامل، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط التعلم والتفكير وإستراتيجيات التعليم، فالطلاب والطالبات ذوو النمط الأيمن فضلوا استخدام أساليب التعليم العاطفية والاجتماعية، والطلاب والطالبات ذوو النمط الأيسر فضلوا استخدام أساليب التعليم الإدراكية، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط التعلم والتفكير والتخصص الدراسي، فالطلاب والطالبات ذوو النمط الأيمن كانوا تخصص فنون وأدب وتربية، والطلاب والطالبات ذوو النمط الأيسر كانوا تخصص علوم وهندسة.

- دراسة مجاهد (١٩٩٨): وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط السيادة النصفية ومركز التحكم وعلاقتها بالإنجاز لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة البحث من (٣٩٥) طالباً وطالبة بالصف الثالث الثانوي العام، ولقد استخدم الباحث مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير لقياس أنماط السيادة النصفية ، ومقياس كرندل لمسؤولية الإنجاز العقلي لقياس مركز التحكم، ومقياس مهربيان للحاجة للإنجاز، والسجلات المدرسية للحصول على مجموع الدرجات التحصيلية في الفترتين. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة النمط المتكامل ومجموعة النمط الأيمن في التحصيل

الدراسي والإنجاز لصالح مجموعة النمط المتكامل، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة النمط الأيسر ومجموعة النمط الأيمن في الإنجاز لصالح مجموعة النمط الأيسر.

- دراسة بركات (٢٠٠٥): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة منهم (٣٣) طالباً و(٣٥) طالبة منهن يستخدمن اليد اليسرى في الكتابة، وهن ملتحقات بجامعة القدس المفتوحة، وأشارت النتائج إلى أن نمط التفكير والتعلم السائد لدى الطلبة هو النمط الأيمن، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على أنماط السيطرة المخية تعزى لمتغير النوع، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة على مقياس السيطرة المخية تعزى إلى الاضطرابات الانفعالية.

- دراسة وزدين (Ozden ,2008): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم المستند إلى الدماغ على التحصيل الدراسي وبقاء أثر ودورة التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، منهم (٢٠)من الذكور، و(٢٤) من الإناث، ومنهم (٢٢) طالباً وطالبة على أنهم مجموعة تجريبية، و(٢٢) طالباً وطالبة على أنهم مجموعة ضابطة، واستخدم الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار تحصيلي بعدي، وبينت نتائج الدراسة أن هناك أداء أفضل بكثير للمجموعة التجريبية التي تستخدم مبادئ التعلم القائم على الدماغ في الاختبار البعدي التحصيلي من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، كما أظهرت النتائج أيضاً تفوق المجموعة التجريبية التي تستخدم مبادئ التعلم

القائم على الدماغ في الاحتفاظ وبقاء أثر ودورة التعلم من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

- دراسة سالي أيوب (٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الإنجاز الأكاديمي وفقاً لنمط السيطرة الدماغية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة الفيوم، واستخدمت الباحثة مقياسين لقياس متغيرات الدراسة، وهما: مقياس تورانس (Torrance) لأنماط التعلم والتفكير،ومقياس باراستو. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر لأي من إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي النمط الأيمن، ويوجد أثر دال إحصائياً لإستراتيجية التحكم فقط في الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي النمط الأيسر.

- دراسة الغريبي (AlGhraibeh, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط التعلم والتفكير استناداً إلى نظرية السيطرة الدماغية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٣) طالباً وطالبةً من طلاب المدارس، واستخدم الباحث مقياسين لقياس متغيرات الدراسة، وهما: مقياس تورانس (Torrance) لأنماط التعلم والتفكير،ومقياس الذكاء الانفعالي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي ونمط الدماغ الأيسر.

- دراسة كيت وآخرين (Keat, at al., 2016): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين أنماط السيطرة الدماغية والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالباً وطالبةً من طلاب كلية الطب، واستخدم الباحثون مقياساً لقياس أنماط السيطرة الدماغية، ودرجات الإنجاز الأكاديمي للطلاب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين

أنماط السيطرة الدماغية والإنجاز الأكاديمي، واستنتج الباحثون أن هيمنة الدماغ للطالب ليس له علاقة كبيرة بالأداء الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض لعدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تيسر للباحثين الاطلاع عليها، لم يتم العثور على دراسة واحدة تناولت بعض متغيرات الدراسة مثل التفكير الأخلاقي والذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، فلم توجد دراسة واحدة – في حدود علم الباحثين– تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة أو بعضاً منها، بينما هناك دراسات عديدة تناولت أثر أنماط السيطرة الدماغية في الذكاء الانفعالي، والإنجاز الأكاديمي، ومتغيرات أخرى عديدة منها:أنماط الشخصية وأساليب التعليم، وإستراتيجيات التعليم،والسمات النفسية والاجتماعية، وبقاء أثر ودورة التعلم، ويتضح أن هناك اهتماماً بدراسة أنماط السيطرة الدماغية لدى عينات متباينة من المجتمع منها طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة، وقد استفادت الدراسة الحالية من التأصيل النظري للدراسات السابقة وإجراءاتها الميدانية.

فروض الدراسة :

بعد استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية مع الإشارة إلى مشكلة الدراسة وأهدافها ونتائج الدراسات السابقة، فقد تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١– لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة.

٤- لا يساهم كلّ من الذكاء الوجداني، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي في التنبؤ بأنماط السيطرة الدماغية لدى عينة الدراسة الكلية من الجنسين.

٥- لا يوجد أثر لمتغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) والنوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية.

إجراءات الدراسة:

تتضمن إجراءات الدراسة ما يأتي: تصميم الدراسة وإجراءاتها، والمنهج المستخدم، وعينة الدراسة، ومقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية من ثبات وصدق، بالإضافة إلى حدود الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات لاستخلاص النتائج، وفيما يلي شرح وتوضيح لهذه الإجراءات.

أولاً - تصميم الدراسة وإجراءاتها:

تعتمد هذه الدراسة في تصميمها على استخدام المنهج السببي المقارن، وتُعد الدراسة السببية المقارنة نوعاً متقدماً من الدراسات قياساً إلى غيرها من الدراسات الوصفية، ولا يقتصر الأمر هنا أو عند هذا الحد بل يعدها بعض فقهاء البحث العلمي همزة وصل بين الدراسات الوصفية، والدراسات

التجريبية، ويتطلب هذا النوع المقارنة بين مجموعتين متكافئتين أو ثلاث في كل المتغيرات ما عدا الظاهرة المدروسة ، إذ تتناول الظواهر كما هي في الواقع دون تغيير، وهذا المنهج هو الأسلوب الملائم لهذه الدراسة حيث يهتم بإجراء مقارنة بين ثلاث مجموعات، وقد تم إعداد مقاييس الدراسة من حيث خصائصها السيكومترية من خلال استخدام العينة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من مناسبة أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات والمدة الزمنية وسلامة المفردات ... إلخ، وبعد التأكد من ذلك تم تطبيق أنماط السيطرة الدماغية على عينة الدراسة ومن خلال الدرجة على المقياس تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات هي على النحو الآتي: المجموعة الأولى (ذوو النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوو النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوو النمط المتكامل)، وبعد ذلك تم تطبيق الاستمارات التي تحتوي على مقاييس الدراسة والبيانات الأولية من قبل المجموعات الثلاث، وتم تصحيح المقاييس وإدخال البيانات ببرنامج (SPSS) لإخراج نتائج الدراسة وفقاً لفروضها.

ثانياً – منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج السببي المقارن، وهو المنهج المناسب للأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وتتضمن متغيرات رئيسية هي: المتغيرات المستقلة، وتتضمن أنماط السيطرة الدماغية، والمتغيرات التابعة وتتضمن الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة، والتفكير الأخلاقي وأبعاده المختلفة، وفاعلية الذات وأبعادها المختلفة، والإنجاز الأكاديمي، إذ تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات على النحو الآتي: المجموعة الأولى (ذوو النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوو النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوو النمط المتكامل).

ثالثاً – عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة كخطوة أولى على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة الكويت الذين يدرسون المقررات الآتية: علم نفس الصحة، وعلم النفس عبر الحضارات، ونصوص نفسية، وعلم نفس الضغوط، وعلم النفس الاجتماعي، متوسط أعمارهم (٢٣,٣) عاماً بانحراف معياري قدره (٥,٢) أعوام، وتراوحت أعمارهم بين (١٩–٣٠) عاماً، وكان الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية التحقق من مناسبة أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات، والمدة الزمنية، وسلامة المفردات ... إلخ، وبعد التأكد من الإجراءات السابقة تم تطبيق استمارة التطبيق الميداني التي تتضمن البيانات الأولية والعمر، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومقياس أنماط السيطرة الدماغية، على عينة الدراسة النهائية من طلاب وطالبات جامعة الكويت الذين يدرسون المقررات الآتية: علم نفس الصحة، وعلم النفس عبر الحضارات، ونصوص نفسية، وعلم نفس الضغوط، وعلم النفس الاجتماعي، إذ تم تقسيم عينة الدراسة وفقاً لدرجاتهم على مقياس أنماط السيطرة الدماغية بالاستعانة بالبيانات الأولية والعمر، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، إلى ثلاث مجموعات: الأولى وهم من ذوي النمط الأيمن للسيطرة الدماغية، ويبلغ عددهم (٦٢) طالباً وطالبة، متوسط أعمارهم (٢٣,٨) عاماً بانحراف معياري قدره (٦,٤) أعوام، وتراوحت أعمارهم بين (١٩–٣٠) عاماً، والمجموعة الثانية وهم من ذوي النمط الأيسر للسيطرة الدماغية، ويبلغ عددهم (١٣٨) طالباً وطالبة، متوسط أعمارهم (٢٢,٥) عاماً بانحراف معياري قدره (٤) أعوام، وتراوحت أعمارهم بين (١٩–٣٠) عاماً، والمجموعة الثالثة، وهم من ذوي النمط المتكامل للسيطرة الدماغية، ويبلغ عددهم (٩٠) طالباً وطالبة، متوسط أعمارهم (٢٢,٤) عاماً بانحراف معياري قدره (٤,٥) أعوام، وتراوحت أعمارهم بين (١٩–٣٠)

عاماً، وتم مراعاة التكافؤ بين المجموعات الثلاث في العمر والمستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي، وتبلغ عينة الدراسة ككل (١٦٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت، متوسط أعمارهم (٢٣,٩) عاماً بانحراف معياري قدره (٥,٢) أعوام، وتراوحت أعمارهم بين (١٩–٣٠) عاماً. ويوضح جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب النوع والعمر.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب النوع والعمر

ذكـــور			إنـــاث		
ن	م	ع	ن	م	ع
١٢٢	٢٤,٩	٥,٥	١٦٨	٢١,١	٣,٢

يوضح الجدول (١) عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة التي تبلغ (٢٩٠) طالباً وطالبة موزعة وفقاً للعمر والنوع، إذ يبلغ عدد الذكور(١٢٢) طالباً، ومتوسط أعمارهم (٢٤,٩) عاماً بانحراف معياري قدره (٥,٥) أعوام، ويبلغ عدد الإناث (١٦٨)طالبة، ومتوسط أعمارهن (٢١,١) عاماً بانحراف معياري قدره (٣,٢) أعوام. ويوضح جدول (٢)، وجدول (٣) الفروق بين المجموعات الثلاث في العمر.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في العمر

المتغير	الإحصاء	النمط الأيمن	النمط الأيسر	النمط المتكامل
العمر	م	٢٣,٨	٢٢,٥	٢٢,٣
	ع	٦,٣	٤	٤,٥

إذ (ن = ٦٢ النمط الأيمن ، ن = ١٣٨ النمط الأيسر، ن = ٩٠ النمط المتكامل).

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأنماط السيطرة الدماغية حسب العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)
العمـر	بين المجموعات	٨٨,٥	٢	٤٤,٢	١,٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥١١,٥	٢٨٧	٢٢,٦	
	المجموع	**٦٥٩٩,٦**	**٢٨٩**		

ويُلاحظ من الجدول(٢)، والجدول(٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أنماط السيطرة الدماغية حسب العمر، إذ إن قيمة(ف) غير دالة إحصائياً مما يعني أن المجموعات الثلاث متكافئة في العمر، وهذا يعني عدم تداخل العمر في نتائج الفروق بين المجموعات الثلاث في متغيرات الدراسة سالفة الذكر، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة الذين سحبت منهم عينة الدراسة (٥٠٠) طالباً وطالبةً.

رابعاً – أدوات الدراسة : اشتملت أدوات الدراسة على ما يأتي:

١- مقياس أنماط السيطرة الدماغية:

قام مراد (١٩٩٤) بتعريب وتقنين مقياس أنماط السيطرة الدماغية في البيئة العربية، وقد قام تورانس (Torrance, 1988) بإعداد هذا المقياس، وذلك بناءً على نتائج البحوث المتعلقة بوظائف النصفين الكرويين، ويتكون المقياس من (٢٨) بنداً للصورة (ج) وفي كل بند من البنود عبارتان كل واحدة تمثل وظيفة لأحد النصفين الكرويين،وتُعطى درجة (صفر) لاحدى العبارتين ودرجة (١) للعبارة الأخرى، وتتراوح الدرجة ما بين (٠) و(٢٨)، وقد تم التحقق من صدق هذا المقياس في صورته الأجنبية من خلال صدق التكوين الفرضي،

حيث قام مُعد هذا المقياس بدراسة الارتباطات بين درجات الأفراد ودرجات نفس الأفراد على عدة اختبارات في الابتكار، وكانت الارتباطات دالة إحصائياً (Torrance, 1988).

وتم التحقق من صدق هذا المقياس في صورته العربية من خلال دراسة الارتباطات بين أنماط السيطرة الدماغية والذكاء والتحصيل، إذ كان معامل الارتباط بين النمط الأيمن والتحصيل الموضوعي (-٠,٠٠٤)، ومع التحصيل المقالي (٠,٣٢)، ومع التحصيل التراكمي (٠,١٧)، ومع الذكاء (٠,٤٤)، وكان معامل الارتباط بين النمط الأيسر والتحصيل الموضوعي (٠,٢٤)، ومع التحصيل المقالي (٠,٣٦)، ومع التحصيل التراكمي (٠,١١)، ومع الذكاء (٠,١٤)، وكان معامل الارتباط بين النمط الأيسر والتحصيل الموضوعي (٠,٢٤)، ومع التحصيل المقالي (٠,٣٦)، ومع التحصيل التراكمي (٠,١١)، ومع الذكاء (٠,١٤)، وكان معامل الارتباط بين النمط المتكامل والتحصيل الموضوعي(٠,٤٠)، ومع التحصيل المقالي(٠,٧٧)، ومع التحصيل التراكمي (٠,٤٦)، ومع الذكاء (٠,٦٩)(مراد، ١٩٩٤). وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني(١٢) أسبوعاً في الصورة الأجنبية، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) للنمط الأيسر، و(٠,٥٧) للنمط الأيمن، و(٠,٤٧) للنمط المتكامل، وتم حساب قيمة معامل ثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٧٧) للنمط الأيسر، و(٠,٧٤) للنمط الأيمن، و(٠,٧٧) للنمط المتكامل (Torrance, 1988). وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوعين في الصورة العربية، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) للنمط الأيسر، و(٠,٨٥) للنمط الأيمن، و(٠,٨٤) للنمط المتكامل، وتم حساب قيمة معامل ثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٦٦) للنمط الأيسر، و(٠,٦٨) للنمط الأيمن، و(٠,٨٧) للنمط المتكامل (مراد، ١٩٩٤).

وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة معادلة سبيرمان – براون، إذ بلغت (٠,٧٢) للنمط الأيسر، و(٠,٧٥) للنمط الأيمن، و(٠,٨٤) للنمط المتكامل، ومعادلة جتمان، إذ بلغت (٠,٧٠) للنمط الأيسر، و(٠,٦٨) للنمط الأيمن، و(٠,٨٠) للنمط المتكامل،وتم حساب قيمة معامل ثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٦٩) للنمط الأيسر، و(٠,٦٨) للنمط الأيمن، و(٠,٧٧) للنمط المتكامل.

وقد تم عمل صدق المقارنة الطرفية، وتم استخدام الأسلوب الثاني لصدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب درجات الطلاب على مقياس أنماط السيطرة الدماغية ترتيباً تصاعدياً، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات (الربيعيات) كل مجموعة تمثل ٢٥٪، وقد تم التعامل إحصائياً مع الربيع الأول وهم أقل من ٢٥٪ من الطلاب من حيث الدرجة الكلية (حيث ن=١٠٠)، وكذلك الربيع الأخير، وهم أعلى من ٢٥٪ من الطلاب من حيث الدرجة الكلية، وقد تم عمل مقارنة بين هاتين المجموعتين باستخدام اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) بالنسبة للنمط الأيمن (٢١,٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المرتفعة (٩,٤) بانحراف معياري قدره (٢,٤) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المنخفضة (٤,١) بانحراف معياري قدره (١,٧)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تجاه أصحاب الدرجات المرتفعة، وقد بلغت قيمة (ت) بالنسبة للنمط الأيسر (١٩,٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المرتفعة (١٦,٤) بانحراف معياري قدره (٢,٦) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المنخفضة (١٠,٦) بانحراف معياري قدره (٢,٤)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تجاه أصحاب الدرجات المرتفعة، وقد بلغت قيمة (ت) بالنسبة للنمط المتكامل(١٦,٤)، وهي دالة إحصائياً عند

مستوى(٠,٠٠١)، وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المرتفعة (٧,٢) بانحراف معياري قدره (٠,٨٩) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المنخفضة (٥,٤) بانحراف معياري قدره (٠,٩٤)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تجاه أصحاب الدرجات المرتفعة،وبهذه النتيجة يتضح قدرة المقياس على التمييز بين أصحاب الدرجات المنخفضة التي تمثل الربيع الأول وبين أصحاب الدرجات المرتفعة التي تمثل الربيع الأخير، وهذا ما يؤكد صدق المقياس، وأنه يصلح لقياس ما وضع لقياسه فعلياً.

٢- مقياس الذكاء الوجداني:

قام عثمان وعبدالسميع (١٩٩٨) بإعداد هذا المقياس، ويتكون هذا المقياس من(٤٨) فقرة ذات تدريج خماسي موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: البعد الأول هو إدارة الانفعالات: ويعني القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية، والبعد الثاني هو التعاطف: ويعني القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم، والبعد الثالث هو تنظيم الانفعالات: ويعني القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية، والبعد الرابع هو المعرفة الانفعالية: ويعني القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينهم مع الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية، والبعد الخامس هو التواصل الاجتماعي: ويعني التأثير الإيجابي والواعي مع الآخرين وحتى تتبعهم وتساندهم وتعرفهم بطريقة لائقة.

وتتـراوح درجـة الفرد على المقياس بين (٤٨– ٢٤٠)، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معامل ارتبـاط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجميعها كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، إذ قام مُعد المقياس بحساب معاملات الارتبـاط بـين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بُعد بـالدرجـة الكليـة للمقيـاس، وكانت جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجـة الكليـة للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وهذا يؤكد أن المقيـاس يتمتـع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وتم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وبلـغت بين (٠.٩٢)، و(٠,٩٦)، ويعني ذلك أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكذلك أبعاد المقياس.

وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا وبلـغت (٠،٩٠)، ويعني ذلك أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل والمقاييس الفرعيةعلى عينة قوامها (١٠٠) طالبٍ وطالبة، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٤) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٤)

نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس الذكاء الانفعالي

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٢٤**	١٧	٠,٥٢**	٣٣	٠,٤٧*
٢	٠,٥٣**	١٨	٠,٥٠**	٣٤	٠,٦٧**
٣	٠,٥٤**	١٩	٠,٦١**	٣٥	٠,٤٧*
٤	٠,٥٧**	٢٠	٠٧٢**	٣٦	٠,٦٦**
٥	٠,٥٩**	٢١	٠,٦٠**	٣٧	٠,٤٧*
٦	٠,٥٨*	٢٢	٠,٥٦**	٣٨	٠,٧٠**
٧	٠,٥٦**	٢٣	٠٤٢*	٣٩	٠,٧٥**
٨	٠,٥٧**	٢٤	٠,٤٧*	٤٠	٠,٤٧*
٩	٠,٣٩**	٢٥	٠,٨٣**	٤١	٠,٥٦**
١٠	٠,٧١**	٢٦	٠,٧٥**	٤٢	٠,٧٥**
١١	٠,٥٥**	٢٧	٠,٤٢*	٤٣	٠,٥٤**
١٢	٠,٦٤**	٢٨	٠,٨٦**	٤٤	٠,٥٧**
١٣	٠,٥٧*	٢٩	٠,٧٥**	٤٥	٠,٥٩**
١٤	٠,٦٧**	٣٠	٠,٥٣*	٤٦	٠,٥٨*
١٥	٠,٥٧**	٣١	٠,٥٤**	٤٧	٠,٤٧*
١٦	٠,٥٧**	٣٢	٠,٥٧**	٤٨	٠,٤٦**

حيث (ن =١٠٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١)، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول رقم (٥)

نتائج معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية للمقياس

الذكاء الانفعالي	الدرجة الكلية للمقياس	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي
الدرجة الكلية للمقياس	١					
إدارة الانفعالات	٠,٦٨**	١				
التعاطف	٠,٦٤**	٠,٢١**	١			
تنظيم الانفعالات	٠,٧٦**	٠,٤٢**	٠,٣٣**	١		
المعرفة الانفعالية	٠,٦٢**	٠,٢٩**	٠,٢٧**	٠,٤٠**	١	
التواصل الاجتماعي	٠,٧١**	٠,٣٢**	٠,٣٨**	٠,٤٣**	٠,٢٩**	١

حيث (ن =١٠٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت بين (٠,٢٤) و (٠,٧٥) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، و(٠,٠٥)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٢١) و (٠,٧٦)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى أن المقاييس الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وقد تم عمل صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب درجات الطلاب على المقياس ترتيباً تصاعدياً، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات (الربيعيات) كل

مجموعة تمثل ٢٥٪، وقد تم التعامل إحصائياً مع الربيع الأول، وهم أقل من ٢٥٪ من الطلاب من حيث الدرجة الكلية (حيث ن=١٠٠) وكذلك الربيع الأخير وهم أعلى من ٢٥٪ من الطلاب من حيث الدرجة الكلية، وقد تم عمل مقارنة بين هاتين المجموعتين باستخدام اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢١,٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المرتفعة (١٥٤) بانحراف معياري قدره (١٤,٢) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المنخفضة (١١٢) بانحراف معياري قدره (١٦,٢)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما باتجاه أصحاب الدرجات المرتفعة، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تجاه أصحاب الدرجات المرتفعة، وبهذه النتيجة يتضح قدرة المقياس على التمييز بين أصحاب الدرجات المنخفضة وأصحاب الدرجات المرتفعة التي تمثل الربيع الأخير، وهذا ما يؤكد صدق المقياس وأنه يصلح لقياس ما وضع لقياسه فعلياً.

٣ – مقياس التفكير الأخلاقي :

تم إعداد هذا المقياس من قبل عبدالفتاح (٢٠٠١)، الذي اتخذ من نظرية كولبرج Kohlberg إطاراً نظرياً، يكون التركيز في القياس على الاستجابة. ومعيار الحكم الأخلاقي يقوم على فهم الأفراد لقواعد السلوك الأخلاقي، حيث يعرض على الفرد موقف، يكون صاحبه في حيرة من أمره، ويطلب منه إصدار حكم فيما يجب على صاحب الموقف اتخاذه انطلاقاً من القواعد الأخلاقية التي تمثلها، كما أن الاستجابة تأخذ شكل اختيار من متعدد، ويتضمن المقياس خمسة مواقف أخلاقية اشتقت من مقياس كولبرج للتفكير الأخلاقي، حيث يقدم كل موقف متبوعًا بعدد من الأسئلة، يلي كل سؤال ست استجابات، تمثل المراحل الست للتفكير الأخلاقي عند كولبرج، ويتم عرض الاستجابات الست على العينة بطريقة عشوائية، ويطلب منهم وضع علامة أمام الاستجابة الأكثر

اتفاقاً مع تفكيرهم، وأحكامهم الأخلاقية، مع توضيح مبررات الاختيار؛ أي ما يؤيد الحكم الأخلاقي الذي أصدره للوقوف على أن الاختيار لم يكن اختياراً عشوائياً.

وقد قام مُعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس من خلال استخدام طريقة الاتساق الداخلي، ودلت النتائج على أن مواقف مقياس التفكير الأخلاقي تتمتع بمعامل صدق عالية، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، فقد وجدت أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي بلغت (٠,٧٤)، وهذا دليل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت، إذ بلغت القيمة بطريقة معادلة سبيرمان – براون (٠.٦٥) ومعادلة جتمان بلغت (٠.٦٨)، وتم حساب قيمة معامل ثبات بطريقة معامل ألفا وبلغت (٠،٦٩) ويعني ذلك أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل والمقاييس الفرعية على عينة قوامها (١٠٠) طالبٍ وطالبة، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين المواقف الخمسة بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٦) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول(٧) معاملات الارتباط بين المواقف الخمسة لمقياس التفكير الأخلاقي وبين الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٦)

نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس التفكير الأخلاقي

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الموقف الأول (١)	٠,٢٢**	الموقف الثاني (٧)	٠,٤٧*
الموقف الأول (٢)	٠,٥٣**	الموقف الثاني (٨)	٠,٧٠**
الموقف الأول (٣)	٠,٥٤**	الموقف الثاني (٩)	٠,٤٧*
الموقف الأول (٤)	٠,٥٧**	الموقف الثالث (١)	٠,٥٦**
الموقف الأول (٥)	٠,٥٩**	الموقف الثالث (٢)	٠,٤٧*
الموقف الثاني (١)	٠,٥٨*	الموقف الثالث (٣)	٠,٥٦**
الموقف الثاني (٢)	٠,٥٦**	الموقف الرابع (١)	٠,٤٥**
الموقف الثاني (٣)	٠,٥٧**	الموقف الرابع (٢)	٠,٤٧*
الموقف الثاني (٤)	٠,٣٩**	الموقف الخامس (١)	٠,٤٦**
الموقف الثاني (٥)	٠,٧١**	الموقف الخامس (٢)	٠,٦٥**
الموقف الثاني (٦)	٠,٥٧**		

حيث (ن =١٠٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١)، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول رقم (٧)

نتائج معاملات الارتباط بين المواقف الخمسة لمقياس التفكير الأخلاقي وبين الدرجة الكلية للمقياس

التفكير الأخلاقي	الدرجة الكلية للمقياس	الموقف الأول	الموقف الثاني	الموقف الثالث	الموقف الرابع	الموقف الخامس
الدرجة الكلية للمقياس	١					
الموقف الأول	٠,٣٠**	١				
الموقف الثاني	٠,٥٤**	٠,٢٩**	١			
الموقف الثالث	٠,٢٧**	٠,٤٢**	٠,٣٢**	١		
الموقف الرابع	٠,٣٢**	٠,٢٦**	٠,٢٦**	٠,٢٦**	١	
الموقف الخامس	٠,٤٨**	٠,٥٦**	٠,٥٦**	٠,٥٦**	٠,٢٦**	١

حيث (ن =١٠٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس التفكير الأخلاقي تراوحت بين (٠,٢٢) و(٠,٧١) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٢٦) و (٠,٦١)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى أن المقاييس الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وقد تم عمل صدق المقارنة الطرفية من خلال إيجاد الفروق بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة باستخدام اختبار(ت)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢٢,٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٠١)، وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المرتفعة (١٢٨,٨) بانحراف معياري قدره (٨,٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المنخفضة (٨٨,٢) بانحراف معياري قدره (٩,٦)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تجاه أصحاب الدرجات المرتفعة، وبهذه النتيجة يتضح قدرة المقياس على التمييز بين أصحاب الدرجات المنخفضة وأصحاب الدرجات المرتفعة التي تمثل الربيع الأخير، وهذا ما يؤكد صدق المقياس وأنه يصلح لقياس ما وضع لقياسه فعلياً.

٤ – مقياس فاعلية الذات:

قامت نادية سراج (٢٠٠٠) بإعداد هذا المقياس، ويتكون من(٣٧) فقرة ذات تدريج خماسي موزعة على أربعة أبعاد فرعية هي: فاعلية الذات التعايشية، وفاعلية الذات الاجتماعية، وفاعلية الذات المعرفية، وفاعلية الذات الانفعالية، وأمام كل عبارة خمسة اختيارات هي(دائماً، وكثيراً، ولا أدري، وأحياناً، ونادراً) تصحح وفق التدرج (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للمفردات الإيجابية، والعكس للمفردات السلبية وهي (٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٣٢)، وتتراوح درجة الفرد على المقياس بين (٣٧–١٨٥)، وقد قامت: مُعدة المقياس بالتحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، إذ تم عرضه على مجموعة مكونة من (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود المتخصصين في علم النفس، وقد قُبلت البنود التي بلغت نسبة الاتفاق عليها من (٨٠٪–١٠٠٪)، مع تعديل العبارات التي اقترح تعديلها، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس ككل والمقاييس

الفرعية، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لبنود المقياس تراوحت بين (٠,٢١) و(٠,٦٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أن الأبعاد المكونة للمقياس ذات معاملات ارتباط عالية الدلالة مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت بين (٠,٧٧) و(٠,٨٩)، وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني (١٤) يوماً، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٠)، وتم حساب قيمة معامل ثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث حازت الأبعاد على معاملات ثبات جيدة، إذ تراوحت بين (٠،٦٥– ٠,٧٤)، وتدل هذه المؤشرات على درجة ثبات مرتفعة لأغراض تطبيق الدراسة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكويت، إذ بلغت القيمة بطريقة معادلة سبيرمان – براون (٠.٨٧) ومعادلة جتمان بلغت (٠.٨٦)، وتم حساب قيمة معامل ثبات بطريقة معامل ألفا وبلغت (٠،٨٧) ويعني ذلك أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل والمقاييس الفرعية على عينة قوامها (١٠٠) طالبٍ وطالبة، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول (٨) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٩) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها مع بعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٨)

نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس فاعلية الذات

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٢١**	٢٠	٠,٥٢**
٢	٠,٥٣**	٢١	٠,٥٠**
٣	٠,٥٤**	٢٢	٠,٦١**
٤	٠,٥٧**	٢٣	٠٦٢**
٥	٠,٥٩**	٢٤	٠,٦٠**
٦	٠,٥٨*	٢٥	٠,٥٦**
٧	٠,٥٦**	٢٦	٠٤٢*
٨	٠,٥٧**	٢٧	٠,٤٧*
٩	٠,٣٩**	٢٨	٠,٦١**
١٠	٠,٦٥**	٢٩	٠,٦٥**
١١	٠,٥٥**	٣٠	٠,٤٢*
١٢	٠,٦٤**	٣١	٠,٦٥**
١٣	٠,٥٧*	٣٢	٠,٥٥**
١٤	٠,٦٤**	٣٣	٠,٥٣*
١٥	٠,٥٧**	٣٤	٠,٥٤**
١٦	٠,٣٩**	٣٥	٠,٥٢**
١٧	٠,٦٤**	٣٦	٠,٤٢**
١٨	٠,٣٣**	٣٧	٠,٥٢**
١٩	٠,٣٩**		

حيث (ن =١٠٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١)، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول رقم (٩)

نتائج معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس فاعلية الذات وبين الدرجة الكلية للمقياس

	الدرجة الكلية للمقياس	فاعلية الذات التعايشية	فاعلية الذات الاجتماعية	فاعلية الذات المعرفية	فاعلية الذات الانفعالية
الدرجة الكليةللمقياس	١				
فاعلية الذات التعايشية	٠,٦٨**	١			
فاعلية الذات الاجتماعية	٠,٧٤**	٠,٣٩**	١		
فاعلية الذات المعرفية	٠,٧٣**	٠,٢٣**	٠,٣٠**	١	
فاعلية الذات الانفعالية	٠,٥٣**	٠,١٤*	٠,٣٧**	٠,٣٣**	١

حيث (ن =١٠٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١)، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس فاعلية الذات تراوحت بين (٠,٢١) و(٠,٦٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها مع بعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,١٤) و(٠,٧٤)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥)، ويشير ذلك إلى أن المقاييس الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وقد تم عمل صدق المقارنة الطرفية من خلال إيجاد الفروق بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة باستخدام اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢٠,٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) وبلغ

المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المرتفعة (١٥٥,٨) بانحراف معياري قدره (١٤,٧) وبلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الدرجات المنخفضة (١١٥,٥) بانحراف معياري قدره (١٧,٥)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تجاه أصحاب الدرجات المرتفعة، وبهذه النتيجة يتضح قدرة المقياس على التمييز بين أصحاب الدرجات المنخفضة وأصحاب الدرجات المرتفعة التي تمثل الربيع الأخير، وهذا ما يؤكد صدق المقياس وأنه يصلح لقياس ما وضع لقياسه.

خامساً – حدود الدراسة:

تتمثّل حدود الدّراسة بما يأتي:

١- **الحدود الموضوعيّة**: اقتصرت هذه الدّراسة على بعض المتغيّرات الأساسيّة، وهي: أنماط السيطرة الدماغية، والذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات وأبعادها المختلفة، والإنجاز الأكاديمي، والنوع لدى شريحة الدّراسة المقصودة.

٢- **الحدود المكانيّة**: اقتصرت الدّراسة الحاليّة على الفئة العمرية التي تم الاستعانة بها من طلاب وطالبات جامعة الكويت.

٣- **الحدود الزّمانيّة**: طُبّقت هذه الدّراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٧/٢٠١٨.

٤- **الحدود البشريّة**: اقتصرت الدّراسة الحاليّة على الفئة العمرية التي تم الاستعانة بها من طلاب وطالبات جامعة الكويت.

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة:

- الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic .
- تحليل التباين الأحاديِ ANOVA .
- تحليل الانحدار المتدرج Regression Analysis .

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً – نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة. ولاختبار الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة. والجداول التالية توضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة

الذكاء الانفعالي	الإحصاء	النمط الأيمن	النمط الأيسر	النمط المتكامل
الدرجة الكلية	م	١٤٨,٦	١٥١,٧	١٤٨,١
	ع	٢٠	١٨,٦	١٧,٨
إدارة الانفعالات	م	٢٧,١	٢٨,٩	٢٧,٢
	ع	٥,٤	٦,٢	٦,١
التعاطف	م	٣١,٩	٣٠,٥	٣٠,٧
	ع	٥,١	٥,٤	٥,٢
تنظيم الانفعالات	م	٢٩,٤	٣١,٤	٣٠,٦
	ع	٥,٨	٦	٥,١
المعرفة الانفعالية	م	٢٨,٢	٢٨,٢	٢٨,٢
	ع	٤	٤,٩	٣,٩
التواصل الاجتماعي	م	٣١,٩	٣٢,٦	٣١,٢
	ع	٥,٦	٥,٢	٥,٩

إذ (ن = ٦٢ النمط الأيمن ، ن = ١٣٨ النمط الأيسر، ن = ٩٠ النمط المتكامل).

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة باختلاف أنماط السيطرة الدماغية

الذكاء الانفعالي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٧٤,٢	٢	٤٣٧,١	١,٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠٣٤٩,٧	٢٨٧	٣٤٩,٦	
	المجموع	١٠١٢٢٣,٩	٢٨٩		
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٢٢٥,٧	٢	١١٢,٨	٣,١٠*
	داخل المجموعات	١٠٥٠٢,٨	٢٨٧	٣٦,٥	
	المجموع	١٠٧٢٨,٥	٢٨٩		
التعاطف	بين المجموعات	٨٤,٤	٢	٤٢,١	١,٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٠٥٩,٦	٢٨٧	٢٨	
	المجموع	٨١٤٤	٢٨٩		
تقييم الانفعالات	بين المجموعات	١٧٢,٨	٢	٨٦,٤	٢,٦٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣٩٧,٥	٢٨٧	٣٢,٧	
	المجموع	٩٥٧٠	٢٨٩		
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	٠,٠٠٩	٢	٤	٠,٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٣٩,٥	٢٨٧	١٩,٩	
	المجموع	٥٧٣٩,٥	٢٨٩		
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	١٠٥,١	٢	٥٢,٢	١,٦٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨٩٤,٥	٢٨٧	٣٠,٩	
	المجموع	٨٩٩٩,٦	٢٣٩		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للفروق في إدارة الانفعالات باختلاف أنماط السيطرة الدماغية

المجموعات الثلاث	المتغير	Mean Difference (I-J)	Sig.
النمط الأيمن م = (٢٧,١)	النمط الأيسر	-٦,٤	٠,٠٣١
	النمط المتكامل	١,٧٤	٠,١٠٠
النمط الأيسر م = (٢٨,٩)	النمط الأيمن	٦,٤	٠,٠٣١
	النمط المتكامل	٦,٣	٠,٠٠٣٧
النمط المتكامل م = (٢٧,٢)	النمط الأيمن	١,٧٤	٠,١٠٠
	النمط الأيسر	-٦,٣	٠,٠٠٣٧

يوضح الجدول (١٠)، والجدول (١١)، والجدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن) والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في بُعد إدارة الانفعالات من أبعاد الذكاء الانفعالي، وذلك تجاه ذوي النمط الأيسر، إذ كانت (ف) تساوي (٣,١٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وللتحقق من اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، وهذا ما يبينه الجدول رقم (١٢)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وبقية أبعاده المختلفة، إذ كانت (ف) في كل الأحوال غير دالة إحصائياً، كما يتضح أن ذوي النمط الأيسر للسيطرة الدماغية يعتبر هو السائد لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الكويت، إذ يبلغ عددهم (١٣٨) طالباً وطالبةً بالمقارنة

بذوي النمط الأيمن للسيطرة الدماغية الذي بلغ (٦٢) طالباً وطالبةً، وذوي النمط المتكامل الذي بلغ (٩٠) طالباً وطالبةً.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء أن الفص الأمامي الأيسر هو مفتاح لإيقاف الانفعالات المزعجة، أما الفص الأمامي الأيمن فهو مركز المشاعر السلبية مثل الخوف والعدوان، ويعتبر الفص الأمامي الأيسر هو ذلك الجزء من الدورة العصبية الذي يستطيع أن يوقف، أو على الأقل أن يثبط كل الانفعالية السلبية فيما عدا أقواها، فإذا كانت «اللوزة الدماغية» هي المحفز في حالات الطوارئ معظم الأحيان فإن الفص الأمامي الأيسر، يبدو أنه ذلك الجزء من الدورة العصبية الذي يقوم بدور المفتاح الذي يوقف الانفعالات المزعجة(جولمان، ٢٠٠٠). ويعتبر الأفراد ذوو النشاط الواضح في الفص الأمامي الأيمن نموذجاً متميزاً بالسلبية، فهم مكتئبون، نكديون، بينما من يتميزون بنشاط الفص الأمامي الأيسر، هم اجتماعيون مرحون، ويشعرون بمعنى المتعة، في حالة مزاجية جيدة دائماً، ويشعرون بالثقة التامة في أنفسهم، وأن الحياة تكافئهم بانخراطهم فيها، كما أن نصيبهم ضئيل من الاكتئاب والاضطرابات العاطفية (عجاج، ٢٠٠٢). كما أن تخزين الخبرات السلبية مثل سوء المعاملة، والإهمال، يؤثر على تطور مهارات تنظيم العاطفة في الجانب الأيمن من الدماغ، وبينما أهملت الدراسات العلمية العصبية أهمية الجانب الأيمن فإنه من المقترح أن يلعب دوراً فريداً في تنظيم الاستجابات العاطفية وضبطها من حيث تكرارها وآلية حدوثها (Jessica, 2007).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بركات (٢٠٠٥) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة على مقياس السيطرة المخية تعزى إلى الاضطرابات الانفعالية، كما تتفق مع نتائج دراسة الغريبي

(AlGhraibeh, 2015) التي بينت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي ونمط الدماغ الأيسر.وبهذه النتيجة نستطيع الإشارة إلى قبول جزئي للفرض الأول من الدراسة الذي نص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى(ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة.

ثانياً – نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن)، والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر)، والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي. ولاختبار الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي. والجداول التالية توضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي

المتغيرات	الإحصاء	النمط الأيمن	النمط الأيسر	النمط المتكامل
التفكير الأخلاقي	م	٨١	٧٦,٤	٧٦,٣
	ع	١١,٩	١٢,٨	١٢,١
الإنجاز الأكاديمي	م	٢,٨٥	٢,٨٤	٢,٨٤
	ع	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٥٤

إذ (ن = ٦٢ النمط الأيمن ، ن = ١٣٨ النمط الأيسر، ن = ٩٠ النمط المتكامل).

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على مقياس التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي باختلاف أنماط السيطرة الدماغية

الذكاء الانفعالي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)
التفكير الأخلاقي	بين المجموعات	١٠٠٤,٩	٢	٥٠١,٩	٣,٢٠*
	داخل المجموعات	٤٤٥٠٧	٢٨٧	١٥٥	
	المجموع	٤٤٥١٠,٩	٢٨٩		
الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	٠,٠٠٥	٢	٠,٠٠٤	٠,١٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤,١	٢٨٧	٠,٢٥٨	
	المجموع	٧٤,١	٢٨٩		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار شيفيه للفروق في التفكير الأخلاقي باختلاف أنماط السيطرة الدماغية

المجموعات الثلاث	المتغير	Mean Difference (I-J)	Sig.
النمط الأيمن م = (٨١)	النمط الأيسر	٦	٠,٠٤
	النمط المتكامل	٦,١	٠,٠٤٢
النمط الأيسر م = (٦٧,٤)	النمط الأيمن	-٦	٠,٠٤
	النمط المتكامل	٠,٠٨	٠,٩٩
النمط المتكامل م = (٧٦,٣)	النمط الأيمن	-٦,١	٠,٠٤٢
	النمط الأيسر	-٠,٠٨	٠,٩٩

يوضح الجدول (١٣) والجدول (١٤)، والجدول (١٥) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن) والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي، وذلك تجاه ذوي النمط الأيمن، إذ كانت (ف) تساوي (٣,٢٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وللتحقق من اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، وهذا ما يبينه الجدول رقم (١٥)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث في الإنجاز الأكاديمي، إذ كانت (ف) غير دالة إحصائياً، ويدل ذلك على التكافؤ بين المجموعات الثلاث في الإنجاز الأكاديمي.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء أن التحصيل الدراسي أو الإنجاز الأكاديمي يحتاج لقدرات تتضمن عاملاً عاماً وعوامل لفظية واستدلالية، وهي الخاصة بوظائف النصف الكروي الأيسر، وتتطلب أيضاً عاملاً مكانياً وآخر ميكانيكياً، وهي الخاصة بوظائف النصف الكروي الأيمن، ومن ثم فإن عملية التعلم والتحصيل تحتاج لكل وظائف المخ الأيمن والأيسر والمتكامل، وقد يرجع وجود فروق تجاه النمط الأيمن للسيطرة الدماغية في التفكير الأخلاقي إلى أن من وظائف النصف الأيمن من الدماغ القدرة على الإبداع الذي يعتمد على قدرة تشكيل المعرفة وتكوين حلول جديدة لتحديات ومشكلات معقدة (Takahashi et al., 2011). والقدرة على الإبداع هي التي تجعل الأفراد أكثر فهماً للمشكلات الخلقية من خلال تحليل البنية العقلية وأنماط التفكير الكامنة وراء هذه المشكلات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة لم يجد الباحثان أي دراسة تناولت أثر أنماط السيطرة الدماغية في التفكير الأخلاقي، بينما تناولت دراسات عديدة أثر أنماط السيطرة الدماغية في الإنجاز الأكاديمي، وتتفق نتائج هذه الدراسة

مع نتائج دراسة كيت وآخرين (Keat, at al., 2016) التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنماط السيطرة الدماغية والإنجاز الأكاديمي، واستنتج الباحثون أن هيمنة الدماغ للطالب ليس له علاقة كبيرة بالأداء الأكاديمي، كما تتفق مع نتائج دراسة أيوب (٢٠١٣) التي بينت أنه لا يوجد أثر لأي إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي النمط الأيمن، ويوجد أثر دال إحصائياً لإستراتيجية التحكم فقط في الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي النمط الأيسر، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مجاهد(١٩٩٨) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة النمط المتكامل ومجموعة النمط الأيمن في الإنجاز الدراسي والدافع للإنجاز لصالح مجموعة النمط المتكامل، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة النمط الأيسر ومجموعة النمط الأيمن في الإنجاز الدراسي لصالح مجموعة النمط الأيسر. وبهذه النتيجة نستطيع الإشارة إلى قبول جزئي للفرض الثاني من الدراسة الذي نص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (ذوي النمط الأيمن) والمجموعة التجريبية الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الضابطة (ذوي النمط المتكامل) في التفكير الأخلاقي والإنجاز الأكاديمي.

ثالثاً – نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (ذوي النمط الأيمن) والمجموعة التجريبية الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الضابطة (ذوي النمط المتكامل) في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة. ولاختبار الفرض تم استخدم تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة. والجدولان أرقام: (١٦)، و(١٧) يوضحان ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة

الذكاء الانفعالي	الإحصاء	النمط الأيمن	النمط الأيسر	النمط المتكامل
الدرجة الكلية	م	١٤٠	١٣٤,٩	١٣٢,٤
	ع	٢٤,٦	٢٨,٢	٢١,٧
فاعلية الذات التعايشية	م	٤٥,٣	٤٤,٢	٤٣,٩
	ع	٨,١	١١,٨	٩,٤
فاعلية الذات الاجتماعية	م	٤٠,١	٣٩,٦	٣٩,٤
	ع	٨,٨	٩,٦	٨,٨
فاعلية الذات المعرفية	م	٣٧,٢	٣٤,٨	٣٣
	ع	١٢,٩	١٢,٦	١١,٥
فاعلية الذات الانفعالية	م	١٧,٤	١٦,٢	١٦,٢
	ع	٤,٥	٤,٧	٤,١

إذ (ن = ٦٢ النمط الأيمن ، ن = ١٣٨ النمط الأيسر، ن = ٩٠ النمط المتكامل).

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على مقياس فاعلية الذات وأبعادها المختلفة باختلاف أنماط السيطرة الدماغية

الذكاء الانفعالي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢١٤٦	٢	١٠٧٤,١	١,٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٧٨٥٧	٢٨٧	٦٥٤,٥	
	المجموع	١٩٠٠٠٤	٢٨٩		
فاعلية الذات التعايشية	بين المجموعات	٧٩,٢	٢	٣٩,٦	٠,٣٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٢٦٠	٢٨٧	١٠٨,٩	
	المجموع	٣١٣٣٩	٢٨٩		
فاعلية الذات الاجتماعية	بين المجموعات	٢٢	٢	١١	٠,١٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٤٨٢	٢٨٧	٨٥,٤	
	المجموع	٢٤٥٠٤	٢٨٩		
فاعلية الذات المعرفية	بين المجموعات	٦٦٢,٩	٢	٣٣١,٤	٢,١٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٩٧٠	٢٨٧	١٥٣,٢	
	المجموع	٤٤٦٣٣	٢٨٩		
فاعلية الذات الانفعالية	بين المجموعات	٦٣,٧	٢	٣١,٨	١,٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩٢٩	٢٨٧	٢٠,٦	
	المجموع	٦,٥٩٩٣	٢٨٩		

يوضح الجدول (١٦) والجدول (١٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن) والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في الدرجة الكلية لفاعلية الذات وأبعادها المختلفة، إذ كانت (ف) غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء أن الفروق بين أنماط السيطرة الدماغية الثلاثة فروق ضئيلة في فاعلية الذات ،إذ إن نصفي الدماغ يقومان بالوظائف السيكولوجية، ومنها فاعلية الذات ذاتها، ولكن بدرجات متفاوتة وقد تكون ضئيلة، ويعبّر بني يونس (٢٠٠٢) عن تخصص نصفي الدماغ بما أسماه «مبادئ السيادة وغير التناظر الوظيفي»، وتعني أن نصفي الدماغ يقومان بالوظائف السيكولوجية والفسيولوجية ذاتها، ولكن بدرجات متفاوتة؛ إذ إن بعض الوظائف تكون سائدة في أحد النصفين أكثر مما في النصف الآخر. وبعض الدراسات أكدت على التواصل والتكامل بين نصفي الدماغ ومناطق أخرى من الدماغ في بعض الوظائف (Runco, 2004).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة لم يجد الباحثان أي دراسة تناولت أثر أنماط السيطرة الدماغية في فاعلية الذات. وبهذه النتيجة نستطيع الإشارة إلى قبول كلي للفرض الثالث من الدراسة الذي نص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (ذوي النمط الأيمن) والمجموعة الثانية (ذوي النمط الأيسر) والمجموعة الثالثة (ذوي النمط المتكامل) في فاعلية الذات وأبعادها المختلفة.

رابعاً – نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه لا يساهم كلّ من الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، في التنبؤ بأنماط السيطرة الدماغية لدى عينة الدراسة الكلية من الجنسين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج للتنبؤ بأنماط السيطرة الدماغية من خلال الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة الكلية. والجداول التالية توضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (١٨)

ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتدرج لإمكانية مساهمة الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، في التنبؤ بالنمط الأيمن لدى عينة الدراسة الكلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التفسير R2
الذكاء الانفعالي	٠,٠١٢	٠,٠١٢	٠,٠٧	٠,٩٨	٠,٤ غير دالة	٠,٠٠١
التفكير الأخلاقي	٠,٠٤	٠,٠١٦	٠,١٤	٢,٤*	٠,٠١٥	٠,٠١٩
فاعلية الذات	٠,٠٠٧	٠,٠٠٩	٠,٠٥	٠,٧٢	٠,٤٧ غير دالة	٠,٠٠١
الإنجاز الأكاديمي	٠,٠١١	٠,٤	٠,٠١	٠,٢٩	٠,٧٧ غير دالة	٠,٠٠١
	النموذج قيمة (ف) ٥,٥*			قيمة مربع (R) =٠,٠٢٢		

حيث (ن = ٢٩٠) ، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٩)

ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتدرج لإمكانية مساهمة الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، في التنبؤ بالنمط الأيسر لدى عينة الدراسة الكلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التفسير R2
الذكاء الانفعالي	٠,٠٢٠	٠,٠١٤	٠,١٠٠	١,٤	٠,١٥ غير دالة	٠,٠٠٤
التفكير الأخلاقي	٠,٥٥	٠,٠١٨	٠,١٨٠	٣,١**	٠,٠٠١	٠,٢٨
فاعلية الذات	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٦٤	٠,٩١	٠,٤ غير دالة	٠,٠٠٢
الإنجاز الأكاديمي	٠,١٢	٠,٠٤٤	٠,٠١٨	.٣٠	٠,٧٥ غير دالة	٠,٠٠١
	النموذج قيمة (ف) ٢,٧* قيمة مربع (R) =٠,٠٣٥					

حيث (ن = ٢٩٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول رقم (٢٠)

ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتدرج لإمكانية مساهمة الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، في التنبؤ بالنمط المتكامل لدى عينة الدراسة الكلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التفسير R2
الذكاء الانفعالي	٠,٠٠٨	٠,٠٠٥	٠,١١	١,٥	٠,١١ غير دالة	٠,٠٠٧
التفكير الأخلاقي	٠,٠١٩	٠,٠٠٦	٠,١٩	٣,٢**	٠,٠٠١	٠,٠٣١
فاعلية الذات	٠,٠٠٦	٠,٠٠٤	٠,١٢	١,٨	٠,٠٧ غير دالة	٠,٠١٠
الإنجاز الأكاديمي	٠,١٩	٠,١٤	٠,٠٧	١,٤	٠,١٧ غير دالة	٠,٠٠٤
	النموذج	قيمة (ف) ٤,٢*		قيمة مربع (R) =٠,٠٥٢		

حيث (ن = ٢٩٠) ، ** دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (١٨) أن (٢,٢٪) من التباين في النمط الأيمن للسيطرة الدماغية أمكن التنبؤ بها باستخدام نموذج التنبؤ (Prediction Model)، وكما هو واضح في هذا النموذج ذي الدلالة الإحصائية (ف= ٥,٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولتعرف مدى مساهمة كل متغير في تباين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية، فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن التفكير الأخلاقي يفسر ما نسبته (١,٩٪) من التباين في النمط الأيمن للسيطرة الدماغية، إذ بلغت قيمة(ت) (٣,٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويعتبر متغير التفكير

الأخلاقي منبئاً ضعيفاً بالنمط الأيمن، ولم يكن للذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي دور في تفسير تباين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية.

ويوضح جدول (١٩) أن (٣,٥٪) من التباين في النمط الأيسر للسيطرة الدماغية أمكن التنبؤ بها باستخدام نموذج التنبؤ (Prediction Model)، وكما هو واضح في هذا النموذج ذي الدلالة الإحصائية (ف= ٢,٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولتعرف مدى مساهمة كل متغير في تباين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية، فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن التفكير الأخلاقي يفسر ما نسبته (٢,٨٪) من التباين في النمط الأيسر للسيطرة الدماغية،إذ بلغت قيمة(ت) (٣,١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويعتبر متغير التفكير الأخلاقي منبئاً ضعيفاً بالنمط الأيمن، ولم يكن للذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي دور في تفسير تباين النمط الأيسر للسيطرة الدماغية.

ويوضح جدول (٢٠) أن (٥,٢٪) من التباين في النمط المتكامل للسيطرة الدماغية أمكن التنبؤ بها باستخدام نموذج التنبؤ (Prediction Model)، وكما هو واضح في هذا النموذج ذي الدلالة الإحصائية (ف= ٤,٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وللتعرف على مدى مساهمة كل متغير في تباين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية، فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن التفكير الأخلاقي يفسر ما نسبته (٣,١٪) من التباين في النمط المتكامل للسيطرة الدماغية، إذ بلغت قيمة (ت) (٣,٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويعتبر متغير التفكير الأخلاقي منبئاً ضعيفاً بالنمط المتكامل، ولم يكن للذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي دور في تفسير تباين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية. وبهذه النتيجة نستطيع القول بأنه تم قبول جزئي للفرض الرابع من الدراسة الذي نص على أنه لا يساهم كلّ من الذكاء الانفعالي، والتفكير الأخلاقي، وفاعلية الذات، والإنجاز الأكاديمي، في التنبؤ بأنماط السيطرة الدماغية لدى عينة الدراسة الكلية من الجنسين.

خامساً – نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس من الدراسة على أنه لا يوجد أثر لمتغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) والنوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي من خلال النموذج الخطي العام لمعرفة تأثير متغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) ومتغير النوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهما في تباين درجات عينة البحث في أنماط السيطرة الدماغية.والجداول التالية توضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول رقم (٢١)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية

على مقياس النمط الأيمن للسيطرة الدماغية

الحالة الاجتماعية	النوع	م	ع
عـــزاب	ذكور	٦	٢,٨
	إناث	٧,٢	٣,٤
المجموع		٦,٧	٣,٢
متزوجـون	ذكور	٦,٥	٣,٨
	إناث	٧,١	٣,١
المجموع		٦,٧	٣,٥
المجموع	ذكور	٦,١	٣,١
	إناث	٧,٢	٣,٤
المجموع		٦,٧	٣ .٣

جدول (٢٢)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية

على مقياس النمط الأيسر للسيطرة الدماغية

الحالة الاجتماعية	النوع	م	ع
عـــزاب	ذكور	١٤,١	٣,١
	إناث	١٢,٩	٣,٩
المجموع		١٣,٤	٣,٧
متزوجـون	ذكور	١٣,٨	٤,٤
	إناث	١٣,٤	٤,١
المجموع		١٣,٦	٤,٢
المجموع	ذكور	١٤	٣,٥
	إناث	١٣	٣,٩
المجموع		١٣,٤	٣,٨

جدول (٢٣)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية

على مقياس النمط المتكامل للسيطرة الدماغية

الحالة الاجتماعية	النوع	م	ع
عـــزاب	ذكور	٦,١	١,٢
	إناث	٦,٤	١,١
المجموع		٦,٢	١,٢
متزوجـون	ذكور	٦,٥	٢
	إناث	٦,٦	٠,٨٢
المجموع		٦,٥	١,٦
المجموع	ذكور	٦,٢	١,٥
	إناث	٦,٤	١
المجموع		٦,٤	١,٢

جدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة تأثير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) والنوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية

أنماط السيطرة الدماغية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مربع إيتا
النمط الأيمن	الحالة الاجتماعية	١,٤	١	١,٤	٠,٠٩	٠,٠٠١
	النوع	٣٧,٩	١	٣٧,٩	*٣,٣	٠,٠١٢
	التفاعل	٥,٤	١	٥,٤	٠,٤٩	٠,٠٠٢
النمط الأيسر	الحالة الاجتماعية	٣١,٤	١	٣١,٤	٠,٠٢	٠,٠٠٠١
	النوع	٥,٧	١	٥,٧	٢,١	٠,٠٠٧
	التفاعل	٥,٤	١	٥,٤	٠,٣٩	٠,٠٠١
النمط المتكامل	الحالة الاجتماعية	٥,٥	١	٥,٥	*٣,٤	٠,٠١٢
	النوع	١,١	١	١,١	٠,٧٠	٠,٠٠٢
	التفاعل	٠,٧٠	١	٠,٧٠	٠,٢٩	٠,٠٠٠١

حيث (ن = ٢٩٠) ، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح الجدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن اختلاف متغير النوع (ذكور، وإناث) على مقياس النمط الأيمن للسيطرة الدماغية،إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبحساب

(مربع إيتا) لحجم تأثير النوع (ذكور، وإناث)بالنسبة للنمط الأيمن للسيطرة الدماغية وجد أنها (٠,٠١٢) وهو حجم تأثير ضعيف، وذلك لأن حجم التأثير لاختبار(ف) يكون كبيراً عندما تكون قيمته بين (٠,٤٠) و(١)، وبالرجوع إلى الجدول (٢١) للمتوسطات والانحرافات المعيارية نجد أن متوسط درجات الإناث على مقياس النمط الأيمن للسيطرة الدماغية بلغ (٧,٢)، وهو أعلى من متوسط درجات الذكور الذي بلغ (٦,١)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في النمط الأيمن للسيطرة الدماغية ترجع إلى النوع، وذلك تجاه الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن اختلاف الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين)، ولا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من النوع (ذكور، وإناث)، والحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) في تباين درجات عينة البحث على مقياس النمط الأيمن للسيطرة الدماغية، إذ كانت قيمة (ف)غير دال إحصائياً.

كما يوضح الجدول (٢٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن اختلاف متغير النوع (ذكور، وإناث)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن اختلاف الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجون)، ولا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من النوع (ذكور، وإناث)، والحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) في تباين درجات عينة البحث على مقياس النمط الأيسر للسيطرة الدماغية، إذ كانت قيمة (ف)غير دال إحصائياً في كل الحالات.

ويوضح الجدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن اختلاف متغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) على مقياس النمط المتكامل للسيطرة الدماغية، إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبحساب (مربع إيتا) لحجم تأثير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) بالنسبة للنمط المتكامل للسيطرة الدماغية وجد أنها (٠,٠١٢) وهو حجم تأثير ضعيف، وذلك لأن حجم التأثير لاختبار (ف) يكون كبيراً

عندما تكون قيمته بين (٠,٤٠) و(١)، وبالرجوع إلى الجدول (٢٣) للمتوسطات والانحرافات المعيارية نجد أن متوسط درجات المتزوجين على مقياس النمط المتكامل للسيطرة الدماغية بلغ (٦,٥)، وهو أعلى من متوسط درجات العزاب الذي بلغ (٦,٢)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في النمط المتكامل للسيطرة الدماغية ترجع إلى الحالة الاجتماعية، وذلك تجاه المتزوجين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن اختلاف النوع (ذكور، وإناث)، ولا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من النوع (ذكور، وإناث)، والحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) في تباين درجات عينة البحث على مقياس النمط المتكامل للسيطرة الدماغية، إذ كانت قيمة (ف)غير دال إحصائياً.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بمتغير النوع، وهو أن معظم الباحثين لا يتفقون تماماً على الأهمية العلمية لمسألة الفروق الجنسية في تنظيم وظائف المخ، فبالرغم من أن عدم التماثل بين نصفي الدماغ في وظيفة اللغة عند الإناث أقل منه عند الذكور فإنّ الفروق بين الجنسين في الوظائف العقلية العليا هي في العادة ربع انحراف معياري واحد، وهذا يعني أن هناك كثيراً من التداخل بين الذكور والإناث في توزيع القدرات العقلية على جانبي المخ، ومن ثمّ الفرق بينهم في أنماط السيطرة الدماغية سيكون محدوداً وبقيمة غير دالة (Springer & Deutsch, 1998). كما أن وجود اختلافات بين الذكور والإناث في حجم الدماغ وعدد الخلايا الرمادية والبيضاء، والحجم النسبي لنصفي الكرة الدماغية وحجم الجسم الجاسئ، إذ يؤدي التباين في بنية الدماغ بين الذكور والإناث إلى اختلافات بينهم في كيفية معالجة المعلومات (Heim, 2000). وقد يرجع أثر النمط المتكامل للسيطرة الدماغية في الحالة الاجتماعية وذلك تجاه المتزوجين إلى أنهم أصبحوا أكثر استعمالاً لوظائف كلا النصفين بعد زواجهم، لذلك يستنتج سولسو (Solso,2004) أن هناك

مرونة في نمو الدماغ، وأن وظائف نصفي الدماغ ليست منفصلة بوضوح كما كان يعتقد سابقا، وإنما هي مشتركة بين النصفين وبعض الأجزاء الأخرى من الدماغ، كما توجد بعض المحاولات الحديثة لبلورة نظرية التكامل في وظائف نصفي الدماغ. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صالح (Saleh, 1997) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين، فقد سيطر النمط الأيسر عند الطلاب، وسيطر النمط المتكامل عند الطالبات، كما تختلف عن نتائج دراسة بركات (٢٠٠٥) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على أنماط السيطرة المخية تعزى لمتغير النوع، بينما لم نجد أي دراسة تناولت أثر أنماط السيطرة الدماغية في الحالة الاجتماعية. وبهذه النتيجة نستطيع القول بأنه تم قبول جزئي للفرض الخامس من الدراسة الذي نص على أنه لا يوجد أثر لمتغير الحالة الاجتماعية (عزاب، ومتزوجين) والنوع (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهم في تباين أنماط السيطرة الدماغية

التوصيات والرؤى المستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بالآتي:

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير طرق ومناهج التدريس بحيث تعتمد على التعليم المستند إلى نظرية السيطرة الدماغية، بحيث تواكب المناهج الجامعية التطورات المعرفية الحديثة، ونتائج الدراسات المتعلقة بنشاطات الدماغ وأثرها في الذكاء الوجداني والتفكير الأخلاقي وفعالية الذات، وكيفية استثمارها في التعليم، وتطوير القدرات المعرفية لدى الطلاب.

٢- تسليط الضوء على الدراسات المهمة والبحوث المتعلقة بالسيطرة الدماغية وأنماطها وأثرها في المتغيرات المعرفية وغير المعرفية، والاهتمام

بالدراسات التي تهتم بنشاطات النصف الأيمن والنصف الأيسر والتكامل بين النصفين.

٣- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالاستفادة من مبادئ نظرية السيادة الدماغية في تدريس المقررات وتصنيف الطلاب وفقاً لأنماط السيطرة الدماغية،والتركيز على كيفية التعامل مع نشاطات نصفي الدماغ وربطها مع نشاطات التعليم الجامعي.

٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أثر أنماط السيطرة الدماغية في المتغيرات النفسية والمعرفية الأخرى لدى طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

- الأعسر، صفاء، وكفافي، علاء الدين.(٢٠٠٠). **الذكاء الوجداني**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- أيوب، سالي. (٢٠١٣). **أثر إستراتيجيات التعلّم المنظّم ذاتياً في الإنجاز الأكاديمي وفقاً لنمط السيطرة الدماغية**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الفيوم.
- بركات ، زياد أمين. (٢٠٠٥) أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذي يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والشخصية. **مجلة الزرقاء للبحوث الدراسات**،٢(٧)، ١٠٩ – ١٣٨.
- بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٢). **علم النفس الفسيولوجي**. عمان: دار وائل.
- جابر،عبد الحميد، وكفافي، علاء الدين.(١٩٩١). **معجم علم النفس والطب النفسي**. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جولمان، دانييل – ترجمة ليلى الجبالي – .(٢٠٠٠). **الذكاء العاطفي**. الكويت: مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الزيات، فتحي. (١٩٩٨). **صعوبات التعلم – الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
- سراج، نادية. (٢٠٠٠). **إستراتيجيات التعايش مع ضغوط الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بمدينة الرياض**. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية للبنات.
- السليماني، محمد حمزة. (١٩٩٤). أنماط التعلم والتفكير: دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة. **مجلة مركز البحوث التربوية بقطر**،٢(٦)، ٤٠-٧٠.
- الشقيرات، محمد. (٢٠٠٥). **مقدمة في علم النفس العصبي**. عمان الأردن: دار الشروق.
- طه، فرج عبدالقادر. (٢٠٠٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . القاهرة: دار غريب للنشر.

- عبد الفتاح، يوسف. (١٩٩٥). الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الإمارات. **مجلة علم النفس**، ٤(٣٥).٨٥–١١٢.

- عثمان، فاروق السيد، وعبدالسميع، محمد. (١٩٩٨). **الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه**. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، ٢(٣٨)،١–٣١.

- عجاج، خيري. (٢٠٠٢). **الذكاء الوجداني، الأسس النظرية والتطبيقات**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

- العيسوي، عبد الرحمن والزعبلاوي، محمد السيد, والجسماني، عبدالعلى. (٢٠٠٦). **القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل الدراسي**. سلطنة عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.

- الغامدي، حسين. (٢٠٠١). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٥(٣٠)، ٢٢١–٢٥٥.

- غنيم، محمد أحمد. (٢٠٠٣). **الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي**. (ورقة عمل) مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة لعلم النفس التربوي والصحة النفسية. جامعة الزقازيق. كلية التربية، بنها.

- القيسي، هند رجب. (١٩٩٠).**علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر بالإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

- ليلى، وليام. (٢٠٠٠). **مقدمة في علم الأخلاق**. ترجمة علي عبد المعطي محمد، الإسكندرية: منشأة المعارف.

- مجاهد، سالم محمد. (١٩٩٨). أنماط السيادة النصفية ومركز التحكم وعلاقتها بالإنجاز لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي. **مجلة كلية التربية بجامعة الفاتح بليبيا**، ٢(٢٢)، ٤٥–٧٥.

- مراد، صلاح أحمد. (١٩٩٤). **تقنين مقياس أنماط التعلم والتفكير**. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٢(٢٥)، ٤١٤–٤٦٦.

- AlGhraibeh, A. (2015). **Learning and Thinking Styles Based on Whole Brain Theory in Relation to Emotional Intelligence.** College of Education, King Saud University.

- Alkharusi, H., Aldhafri, S., Alnabhani, H. & Alkalbani, M. (2013). The impact of students' perceptions of assessment tasks on self-efficacy and perception of task value: A path analysis. Social Behavior and Personality: **An international journal,** 41(2), 1681 – 1692.

- Alice, B. (2010). Emotional intelligence and its development in school – with special view to talent management. **Practice and Theory in Systems of Education,** 5 (1), 65 – 86.

- Anonymous. L. (2014). To what extent should physical education become a vehicle for moral development?. **Journal of Physical Education,** Recreation & Dance, 85(4) , 46 – 49.

- Bandura, A. (1986). **Social Foundation of Thought and action Asocial Cognitive Theory.** Englewood clifts N.J. Prentice hall.

- Bedard, G. & Lacroix, P. (2002). **Learning styles:** Paris: Psycho cognitive, BGLP Publishing.

- Beraha, H., Eggrrs, J., Attar, H., Gutwinski, S., Schlagenhauf, F., Stoy, M., Sterzer,P., Kienast, T., Heinz, A. & Bermpohl, F. (2012). **Hemispheric asymmetry for affective stimulus processing in healthy subjects- a fMRI study.** PLOS ONE, 7 (10), 1–9.

- Bong, M., (2004). Academic Motivation in Self – Efficacy, Task Value, Achievement Goal Orientations, and Attribution Beliefs. **Journal of Educational Research.** 97 (6), 287–297

- Ferdinand, P. (2008). Emotional intelligence in education: **Electronic Journal of**

Research Educational Psychology, 6 (2), 421 – 436.

- Gaffikin, M. & Lindawati, A. (2012). The Moral Reasoning of Public Accountants in the Development of a Code of Ethics: the Case of Indonesia. **Australasian Accounting Business & Finance Journal,** 6(1), 3 – 27.
- Gfellner, B. (1986). Ego Development and Moral Development in Relation to ago and Cadre Level During Adolescence. J**ournal of Youth and Adolescence,** 15(2),147 – 163
- Ghacibeh, A. & Heilman, M. (2013). Creative innovation with temporal lobe epilepsy and labectomy. **Journal of the Neurological Sciences,** 324 (1), 45 – 48.
- Gibbs, C. (1984). **Social Reflection Questionnaire.** Unpublished Manuscript. Ohio State University.
- Gluck, A., Mercado, E. & Myers, E. (2008). L**earning and Memory - from Brain to Behavior.** New York: Worth Publishers.
- Goleman, D. (1995). **Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ,** New York: Bantam Books.
- Haycock, A., McCarthy, P. & Skay, L. (1998). Procrastination in College Students: The Role of Self-Efficacy and Anxiety. **Journal of Counseling & Development,** 76(4), 317–324.
- Heim, P. (2000). **He said, she said: Gender differences.** Heim & Associates, On-line: fb2000.internet outlet. net.
- Herrman, N., (2002). **The creative brain.** Retrieved from www.hbid.com.
- Jensen, E., (2000). **Teaching with the Brain in Mind.** Alexandria ,VA ASCD.
- Jessica, S. (2007) **Affect Regulation Executive Function, and Intelligence in Children with Severe Emotional Disturbances.** Dissertation Abstracts International (UMI NO 3275300).
- Keat, T., Kumar, V. & Shakir, M. (2016). The Relationship between Brain Domi-

nance and Academic Performance: A Cross-sectional Study. **British Journal of Medicine & Medical Research,** 13(6), 1–9.

- Kohlberg, L. (1984). **Essay on moral development. Vol. 2. The psychology of moral development.** San Francisco: Harper and Row.
- Lammers, J. & Stapel, A. (2009). How power influences moral thinking. **Journal of personality and social psychology,** 97(2), 279.
- Lent, W., Brown, D. & Larkin, C. (1984). Relation of Self-Efficacy Expectation to Academic Achievement and Persistence. **Journal of Counseling Psychology,** 31(3), 356–362.
- Lindell, K. (2006). In your right mind: Right hemisphere contribution to human language processing and production. **Neuropsychology Review,** 16, 131–148. McCrone, J.
- Iovu, M., Runcan, P. & Runcan, R. (2015). A Study of the Attitudes, Self Efficacy, Effort and Academic Achievement of Social Work Students Towards Research Methods and Statistics: A Diachronic Approach. **Revista de Asistenta Sociala,** 12(1),103–114.
- Mayer, D. & Salovey, P. (1997). **What is emotional intelligence? In: Salovey, P. &Sluyter, J. (Eds.): Emotional development and emotional intelligence:** Educational implications. Basic Books, New York, pp. 3–25.
- Mayer, D. & Cobb, D. (2000). Educational policy on emotional intelligence: Does it make since? **Educational Psychology Review,** 12(2), 163–183.
- Ozden, M. (2008). The Effects of Brain –Based Learning on Academic Achievement and Retention of Knowledge in Science Course. **Electronic Journal of Science Education,** 1(12),122–140.
- Petra, G., Bouleau, C. & Chendran, I. (2008). An investigation of Antisocial Attitudes, family Back Ground and moral Reasoning and Police students. **Journal of Romanian,** Association for cognitive science,12(2),143–159.

- Piazza, J. & Sousa, P. (2014). Religiosity, political orientation, and consequentiality moral thinking. Social Psychological and Personality Science, 5(3), 334–342.
- Pringer, S. & Deutsch, G. (2003). **Left Brain Right Brain.** (6th. ed), New York: W.H. Freeman.
- Runco, A. (2004). **Creativity.** Annual Review of Psychology, 55, 657–687.
- Saleh, A. (1998). The Nexus of Brain Hemisphericity, Personality Types, Temperaments, Learning Styles, Learning Strategies, Gender, Majors, and Cultures. **Dissertation Abstracts International,** 2(58), 245–300.
- Salem, N. (2000). **The relationship between emotional intelligence and academic achievement in eleventh graders.** Auburn University at Montgomery, Research in Education FED 661.
- Salovey, P. & Sluyter D. (1997). **Emotional development and emotional intelligence:** Educational implication. New York: Basic Books.
- Solso, L. (2004). **Cognitive Psychology.** 6th. ed. Singapore: Pearson Education.
- Springer, S. & Deutsch, G. (2003). **Left Brain Right Brain.** (6th. ed). New York: W.H. Freeman.
- Takahashi, H., Ishikawa, A., Higuchi, M., Kato, S., Kuroki, T. & Nozaki, N. (2012). P**sychological experiment and the evaluation.** Annual Meeting of the Society of Heating, Air-Conditioning and Sanitary Engineers of Japan, Nagano.
- Torrance, P. (1988). **Style of learning and thinking: Administrator's manual.** Bensenville, IL: Scholastic Testing Service.
- Zins, J. & Walberg, J. (2004). **Building academic success on social and emotional learning: What does the research say?** New York: Teachers College Press.

The Impact of Prevailed Brain Dominance Style on some Cognitive and Non-Cognitive Variables among Kuwait University Students

Abstract:

The main aim of the present study explores the impact of prevailed brain dominance styles on some Cognitive and non-cognitive variables among Kuwait University students. The final sample is formed of (290) male and female students from Kuwait university, their ages between (19 -30yrs) with (M=22.7 yrs, SD= 4.7 yrs). The number of male students is (122)with (M= 9, 24 yrs, SD= 5,5 yrs) while the number of female students is (168) with (M= 1,21 yrs, SD= 2,3 yrs). This study includes the following tools: a) The scale of prevailed brain dominance styles. b) The scale of Emotional intelligence. C)The scale of moral thinking. D)The scale of Self efficacy. The consistency and reliability of these scales have been previously measured. The study shows clearly that: 1) A significant differences aren't found among the first experimental group (The right hemisphere dominance), the second group (The left hemisphere dominance), and the third group (The integrated hemisphere dominance) in the total score of emotional intelligence scale and its various dimensions EXCEPT the administration of emotions in favor of the second experimental group (The left hemisphere dominance). 2) A significant difference among the three groups aren't found in the total score of moral thinking scale in favor of the first experimental group (The right hemisphere dominance). 3) A significant difference among the three groups achievement aren't found, 4) and no significant difference are found among them in achievement motivation and its various dimensions .5) Moral thinking is a predictor of prevailed brain dominance styles. 6) A significant difference is found between single and married in the integrated hemisphere dominance in favor of married. 7) A significant difference is found between males and females in the left hemisphere dominance in favor of females 8) while no significant impact of the interaction is found between gender and social status in prevailed brain dominance styles.

Keywords: prevailed brain dominance styles; emotional intelligence; moral thinking; academic achievement; achievement motivation.

The Author:

Dr. Abd- Elmottaleb Abd- Elkader

- Ph.D. in Psychology, Ain Shams University, 2006.
- Associate Professor. Department of educational Psychology, Faculty of Education, Kuwait University.
- Associate Professor. Faculty of Technological Studies for Girls, The General Authority for Applied Education, Kuwait.
- Assistant Professor. Department of Psychology, Faculty of Basic Education for Girls, The General Authority for Applied Education. Kuwait.

Publications

A-books:

1- School psychology: its foundations and applications. Kuwait: National Library of Kuwait, 2017.
2- Foundations of educational psychology. Kuwait: National Library of Kuwait, 2017.
3- Linguistic Psychology. Kuwait: National Library of Kuwait, 2018.
4- Basics of mental health. Kuwait: National Library of Kuwait, 2019.
5- The Covid-19 Pandemic in the State of Kuwait (Effects and Instructions). Kuwait, 2020.

B-Articles:

1- Some psychological and personal characteristics of secondary school students who stutter. Journal of Social Sciences, Kuwait University, Issue (43), Vol. (2), 2015.
2- Characteristics of family environment and its relation to some psychological alienation and academic achievement among a sample of female's students in the College of Basic Education in Kuwait , Journal of Gulf Studies, Council of Scientific Publication, Kuwait University, Issue (148), Vol. (39), (2013).
3- Job alienation and its relationship to Somatoform disorder and Psychological burmout among a sample of expatriate's teachers, Journal of Social Sciences, Faculty of Social Sciences, Kuwait University, Issue (2), Vol. (41), (2013).
4- Attitudes towards teaching profession and its relation to psychological alienation and academic achievement among a sample of female's students in the College of Basic Education in Kuwait. Journal of Gulf Studies, Council of Scientific Publications, Kuwait University, Volume (155) Vol. (40). (2014).
5- Emotional intelligence and its relation to school adjustment and academic achievement for secondary school students in the state of Kuwait. Journal of Social Sciences, University of Kuwait, Issue (4), Vol. (45), (2018).
6- Self- efficacy in relation to values and academic achievement among secondary school students in State of Kuwait. Journal of Educational Sciences, Cairo University, Issue (3), Vol. (24), (2016). Jointly with Majed Al Ali
7- Some social skills and its relationship with the family climate and academic achievement among middle school students in State of Kuwait. Journal of Arab Childhood in Kuwait, Issue (69), Vol. (19), (2018).
8- Psychological Hardiness and its Relationship with Somatoform Disorders and Some Demographical Variables among Middle School Teachers in State of Kuwait. Journal of Arab Childhood in Kuwait, Issue (74), Vol. (19), (2018).
9- The Effect of Collaborative learning Strategy on Skills of Creative Thinking and academic achievement between Kuwait University students with one track mindedness/ multi track mindedness. the educational Journal, Kuwait University. Issue (2), Vol. (32), (2018). Jointly with Dr. Soud Al-Ghanim.
10- One Track Mindedness/ Multi Track Mindedness for secondary school students instate of Kuwait and its Relationship with learning styles and some school variables, Journal of Social Sciences, Kuwait University, Issue (4), Vol. (46), (2018). Jointly with Majed Al Ali.
11- The effect of the level of positive and negative thinking on memory Process between Kuwait University students by sex and academic achievement, Journal of Social Sciences, Kuwait University, Issue (2), Vol. (47), (2019). Jointly with Dr. Soud Al-Ghanim.
12- The level of Kuwaitis 'commitment to social and physical distancing to confront the Coronavirus (Covid-19) and its relationship to psychological hardness and some demographic variables. Annals of Arts and Social Sciences Journal, Kuwait University. Kuwait University. Issue (6), Vol. (Special Edition). (2020). Jointly with Prof. Issa Al-Balhan.

The Author:

Dr. Soud Abdul Aziz Ali Alghanem

- PhD in Psychology, University of Sheffield, United Kingdom, 2011.
- Assistant Professor, Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, Kuwait University.

Publications

Articles:

1- The effect of using a cooperative learning strategy on creative thinking skills and academic achievement among Kuwait University students with unilateralism and multiple vision in thinking. The Educational Journal, Kuwait University, Issue (2), Vol. (32). (2018). Jointly with Dr. abdelmotaleb Abdelkader. abdelmotaleb.

2- The effect of the level of positive and negative thinking on memory processes of Kuwait University students in light of gender and academic achievement. Research published in the Journal of Social Sciences, Kuwait University. Issue (2), Vol. (47). (2019). Jointly with Dr. abdelmotaleb Abdelkader. abdelmotaleb

3- Religious trends and the extent of their relationship to happiness, hope, optimism, satisfaction with life and love of life among Kuwait University students. Journal of Educational and Psychological Sciences. Bahrain University. 19 (4) 109-139. (2018). Jointly with Dr. Abdulrahman Al-Falah.

4- Religiosity and its relationship to anxiety among a sample of Kuwait University students. Social Sciences Journal. 45 (3) 50-72. (2017). In association with Prof. Dr. Ahmed Abdel Khaleq.

5- The effect of some active learning strategies on improving memory processes, methods of learning, and academic achievement of Kuwait University students. Annals of Arts and Social Sciences. (2019). Jointly with Dr. abdelmotaleb Abdelkader. abdelmotaleb.

6- The effect of psychological rigidity in the time of returning and feeling tired in light of some variables among Kuwait University students. Social Sciences Journal. (2019)

7- The effect of return time and some psychological and demographic variables on the occurrence of traffic accidents among a sample of motorists in the State of Kuwait. Accepted for publication in the Journal of Educational and Psychological Sciences. Bahrain University. Jointly with Dr. abdelmotaleb Abdelkader. abdelmotaleb.

8- The Effects of Parents Personality Traits and Family Variables on Aggressive Behavior in Children from the State of Kuwait. Psychology and Education, an interdisciplinary Journal. (2020). Jointly with Prof. Issa Al-Balhan

9- The Impact of Construal Level on Happiness, Hope, Optimism, Life Satisfaction, and Love of Life: A Longitudinal and Experimental Study. Australian Journal of Psychology. (2019). Jointly with Abdulrahman Alfalah.

10.34120/0757-041-573-001

Monograph 573

The Impact of Prevailed Brain Dominance Style on some Cognitive and Non-Cognitive Variables among Kuwait University Students

Soud A. Alghanem, Ph.D.
Department of Psychology
Kuwait University

Abd-Elmottaleb A. Abd-Elmottaleb, Ph.D.
College of Basic Education
State of Kuwait

استبانة آراء القارئ

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١ – العمر: ..... سنة

٢ – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – بلد الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) .....

٤ – التعليم:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥ – طبيعة المهنة:

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها)...

٦ – مواضيعك المفضلة:

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ...

٧ – كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨ – هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٩ – رأيك في حجم الحوليات؟

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠ – كيف ترى موضوعات الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١ – ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢ – هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

١٣ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

١٤ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ نعم ☐ لا ☐

١٥ – هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ نعم ☐ لا ☐

١٦ – اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....

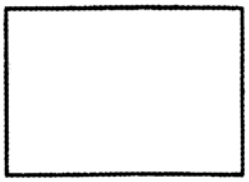

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

دولة الكويت
State of Kuwait

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح

تنظم الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

مسابقة الكويت الدولية لبحوث الوقف

Kuwait International Contest on Waqf Researches

الدورة الحادية عشرة

(١٤٣٩-١٤٤٠هـ / ٢٠١٨-٢٠١٩م)

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

موضوعات المسابقة الحادية عشرة:

الموضوع الأول: الوقف ودوره في حفظ الاستثمارات للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني: دور المؤسسات الوقفية (الحكومية-الأهلية) في العمل الإغاثي.

شروط التقدم لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

أولًا: الشروط العامة للمسابقة:

١. يحق للباحثين: الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية المشاركة في المسابقة.

٢. يتقدم الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوبًا بترجمة كاملة إلى العربية.

٣. ألا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤. الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث مع التوثيق العلمي للآراء، وفقًا للقواعد المتعارف عليها.

٥. المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

٦. يحق للأمانة العامة للأوقاف حجب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.

٧. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٨. للأمانة العامة للأوقاف حق نشر الأبحاث الفائزة، والاستفادة منها بالطرق التي تراها ملائمة.

٩. الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠. ألا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقًا أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو مستلًا من رسالة علمية.

١١. لا يحق لمن فاز في إحدى دورات المسابقة أن يشارك في الدورة التي تليها مباشرة.

١٢. لا يحق للفائزين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم أو التصرف فيها للغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقًا للتخطيط المعتمد للصفحة الذي هو على النحو الآتي:

أ- هوامش الصفحة:	- الفراغ أعلى وأسفل: ٢,٥٤ سم. - الفراغ يمين ويسار: ٣ سم.
ب - الخط في المتن:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط Bold 18 للعناوين، 16 للكتابة. - المسافة بين الأسطر single
ج - الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط 11 - المسافة بين الأسطر single

١٤. يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.

١٥. تقدم أصول الأبحاث في موعد أقصاه ٢٧ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٣١م.

ثانيًا: توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق الآتي:

أ) الرموز المعتمدة:

اعتماد بعض الرموز في ثنايا البحث، وهي:

[...] : التي تدل على أن هناك كلامًا تم حذفه من النص الأصلي.

[ ] : التي تدل على أن الكلام الموجود بداخل المعقوفتين إنما هو إضافة من عند الباحث.

(م. س) : في الهوامش وتعني: مرجعًا سابقًا.

(م. ن) : في الهوامش وتعني: المرجع نفسه.

ب) توثيق المصادر والمراجع:

ويكون على النحو الآتي:

١- توثيق الكتب والكتيبات:

إذا وردت لأول مرة، فيتم ذكر عنوانها ومؤلفها، ودار النشر أو الطبع، ومكانها، وعدد الطبعة، وسنتها، ثم رقم الصفحة. وإذا وردت فيما بعد، فيتم ذكر اسم الكتاب، والمؤلف مع وضع رمز (م. س) ثم رقم الصفحة؛ أو وضع رمز (م.ن) ورقم الصفحة إذا ورد بعده مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق، وإن تكرر وروده بكثرة فيتم الاستغناء عن ذكر (م.س).

٢- توثيق الندوات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم ذكر عنوانها، وتاريخ حدوثها، والراعي أو المنظم لها (إن وُجد)، ثم عنوان البحث المقدم، واسم صاحبه، ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فيذكر اسم صاحبه ورقم الصفحة. وفي حالة ورود الندوة فيما بعد، فيذكر اسمها وعنوان الموضوع أو البحث مع اسم صاحبه ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فاسم صاحبه بالإضافة لرقم الصفحة من دون نسيان وضع رمز (م.س) قبل رقم الصفحة أو وضع رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق.

٣- توثيق المجلات أو الدوريات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم إيراد اسم المجلة أو الدورية وعددها وتاريخ صدورها، ثم عنوان الموضوع واسم صاحبه ورقم الصفحة. وإن وردت فيما بعد، فيذكر اسمها وعددها ثم عنوان الموضوع (وقد يتم اختصاره إذا كان طويلًا) واسم صاحبه، مع وضع رمز (م.س) ورقم الصفحة؛ أو رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية. وفي حالة ما إذا كان الموضوع مختلفًا فيتم ذكر عنوانه واسم صاحبه ثم رقم الصفحة.

٤- توثيق الجرائد:

إذا وردت الجريدة لأول مرة، فيذكر اسمها وعددها وتاريخها، ثم عنوان المقال واسم صاحبه ورقم الصفحة ورقم العمود (في غالب الأحيان). وإن وردت فيما بعد، فيتم إيراد اسمها وعددها مع عنوان المقال واسم صاحبه ووضع رمز (م.س) ثم رقم الصفحة والعمود، أو وضع رمز (م.ن) في مكان الرمز السابق إن ورد المرجع نفسه مرة ثانية مباشرة. مع إحداث التعديلات اللازمة في حالة اختلاف المقال والكاتب ورقم الصفحة.

٥- توثيق المواقع الإلكترونية:

إذا ورد الموقع الإلكتروني لأول مرة فيذكر عنوان البحث أو المقال أو غير ذلك، ثم اسم المؤلف، وعنوان الموقع الإلكتروني، ووقت أخذ المعلومة من الموقع (باليوم والساعة والدقيقة).

ثالثًا: إجراءات التقدم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف:

http://www.awqaf.org.kw

٢) ترسل الأبحاث للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، مرفقًا بها نموذج الاشتراك والسيرة الذاتية على النحو الآتي:

أ- إلكترونيًا: على البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية:

serd@awqaf.org

ب- بريديًا: بإرسال نسخة ورقية مع قرص مضغوط على العنوان الآتي:

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف
إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية
الأمانة العامة للأوقاف
الدسمة - قطعة ٦ - شارع حمود الرقبة
ص.ب ٤٨٢ الصفاة - ١٣٠٠٥ دولة الكويت.

٣) لمزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على هاتف:

(الرمز الدولي ٠٠٩٦٥)
٢٢٠٦٥٤٤٨-٢٢٠٦٥٤٤٩-٢٢٠٦٥٤٥٩
فاكس: ٢٢٥٤٢٥٢٦ (٠٠٩٦٥)

رابعًا: جوائز المسابقة:

تقدّم جوائز نقدية قيّمة للفائزين في كل موضوع على حدة.

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

تعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة

رئيس التحرير :
المحامي / طارق المزيني

سكرتير التحرير :
حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :
خالد يس

الهيئة الاستشارية :
فضيلة الشيخ / عبد الله البسام
فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا
فضيلة الشيخ / سعد البريك
سعادة الدكتور / سعود الدريب
سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان
سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر
سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

أهداف المجلة :

* طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
* أن تكون ساحة إعلامية لذوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
* نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

* يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
* تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

الإشتراكات : المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ ـ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ـ الرياض ـ فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية
- البحوث الإنجليزية
- البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت
تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)
البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw
موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps
: jgaps.kuniv : jgaps_ku : jgaps.ku

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. سلطان غالب الديحاني

تنشر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: jsis@ku.edu.kw - E-mail - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS alsharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

جامعة الكويت
مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر - التابعة لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في عام 1976.

لجنة التأليف والتعريب والنشر

* أهداف اللجنة:

1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.

3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسة التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الأختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:
لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت
ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت
تلفون: 24984566 - 24984571 (965)
البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw
الموقع على الإنترنت: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atapc

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور/ فهد علي الزميع

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفراد	٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol

ISSN 1029 - 6069

التعاون
Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول
في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ يناير ١٩٨٦ م

ـ تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

ـ تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث ـ آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / بيليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير ـ مجلة التعاون
ص . ب : ٧١٥٣ ـ الرياض : ١١٤٦٢
هـاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)
فـاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)
Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	*3 KD*	*for individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Arab Countries:	*4 KD*	*for Individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Other Countries:	*15 US$*	*for Individuals.*
	60 US$	*for establishments*

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiyah 72453, KUWAIT
Tel:(+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: http://journals.ku.edu.kw/kjs

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email:info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974 (Split to KJS, JER 2013), Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

- بحوث باللغة العربية
- بحوث باللغة الإنجليزية
- بحوث باللغة الفرنسية
- مناقشات وندوات
- عروض الكتب الجديدة

مجلس النشر العلمي

رئيس التحرير

أ.د/ عبد الهادي ناصر العجمي

ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: 24817689(965)- 24815453(965) فاكس: 24812514 (965)

P.O. Box 26585 Safat,13126 Kuwait - Tel.:(965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكّمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام

رئيس التحرير:
أ. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصيلة والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم
- ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية
- عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير والدكتوراه
- تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO PUBLISHING
و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الكويت والدول العربية		الدول الأجنبية	
أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية	أفراد	١٥ دولاراً
مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 00000000000000004202608

Visit our Website: apc. kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالاستغرام: @jsskuwait

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م ـ جامعة الكويت

مدير المركز

د. فيصل مخيط أبو صليب

يصدر عن المركز

* سلسلة الإصدارات الخاصة.
* سلسلة إصدارات الاستكتاب.
* سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).
* سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
* سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
* سلسلة التقارير الاستراتيجية.
* سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* سلسلة الدراسات المترجمة.
* سلسلة دراسات قياس الرأي العام.

سلسلة الإصدارات الخاصة ـ سلسلة علمية محكمة

تعنى موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).

ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.

ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أُخرى.

رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن(٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.

خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
	المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) ـ الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت

هاتف: ٢٤٩٨٤٦٥٨ ـ ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

البريد الإلكتروني
Gulf_center@yahoo.com

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu

Advisory Board

Prof. Basil Hatim
American University
Sharjah United Arab Emirates

Prof. Mona Baker
Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri
Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad
Department of Political Science
Assiout University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein
Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Abdallah M. E Alghazali
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Aded El-Aziz Ali Safar
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Taghreed Alqudsi
Information Studies Department

Prof. Haifaa Youssef Al-Kandari
Sociology and Social Service Department

Prof. Hesham Fathy Gad-elrab
Psychology Department

Dr. Abdullah Mohamed Aljasmy
Philosophy Department

Dr. Ahmed Mubarak AlHasem
Geography Department

Dr. Ibraheem Nagy Al-Hadban
Department of Political Science

Maha Ibrahim Al-Msad
Editorial Manager

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES.

Volume 41, 2021

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

The Impact of Prevailed Brain Dominance Style on some Cognitive and Non-Cognitive Variables among Kuwait University Students

Soud A. Alghanem, Ph.D.
Department of Psychology
Kuwait University

Abd-Elmottaleb A. Abd-Elmottaleb, Ph.D.
College of Basic Education
State of Kuwait

ISSN: 1560 - 5248
Monograph -573 Volume 41
1442 A.H/2021 (June)